جامعة محمد خيضر بسكرة
كلية الآداب واللغات
قسم الآداب واللغة العربية

مذكرة ماستر

الميدان: لغة وادب عربي
الفرع: دراسات لغوية
التخصص: لسانيات تطبيقية
رقم تسلسل المذكرة: .....

إعداد الطالبتين:
قطر الندى بن التومي/ كريمة بن دخة
يوم: ...../...../2020

تعليمية مادة التربية الإسلامية في الطور المتوسط السنة أولى متوسط أنموذجا

لجنة المناقشة

العضو1: حورية رزقي	أ.مح.أ	الجامعة: محمد خيضر بسكرة	**الصفة: مشرفا ومقررا**
العضو2: فوزية دندوقة	أ.مح.أ	الجامعة: محمد خيضر بسكرة	الصفة: رئيسا
العضو3: غنية تومي	أ.مح.ب	الجامعة: محمد خيضر بسكرة	الصفة: ناقشا

السنة الجامعية: 2019 / 2020

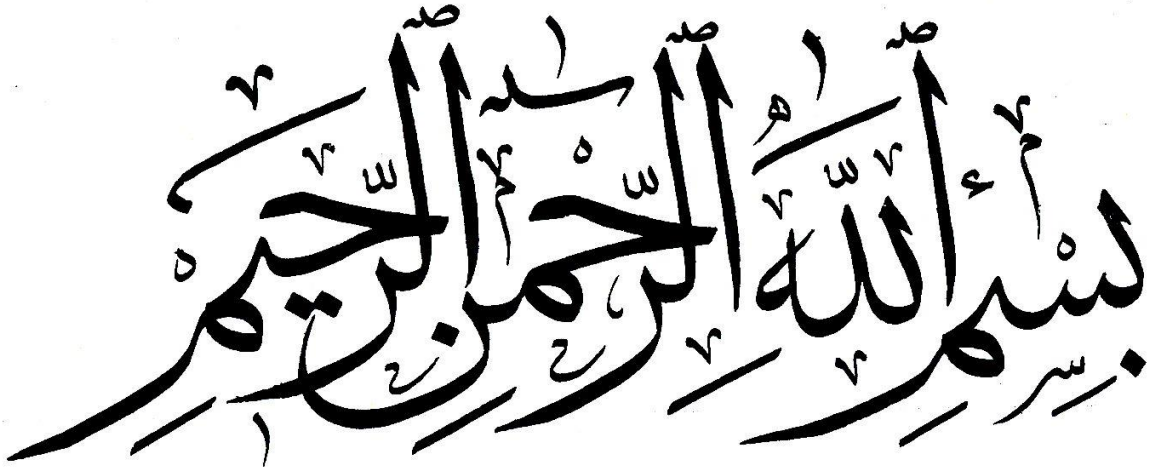
بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمـــــــة

مقدمة

الحمد لله الذي بفضله تتم الصالحات رفيع الدرجات، مجيب الدعوات، سبحانه لولا فضله ومعونته ما نال المرء ما يأمله، وما بلغ ما يصبو اليه ويطلبه، والصلاة والسلام على إمام البلغاء وسيد الفصحاء سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين .... أما بعد...

تحظى تعليمية التربية الإسلامية باهتمام بالغ من قبل الدارسين و القائمين على شؤونها خاصة في قطاع التعليم، فهي القاعدة الأولى التي ينطلق منها الحفاظ على اللغة العربية كونها لغة القرآن الكريم و صونها من كل عجمة أو تحريف، فهي تربية تجمع بين الأصالة و المعاصرة، أصيلة بما لها من تراث تربوي عريق نجده في القرآن الكريم و السنة النبوية الشريفة، و معاصرة لما لهذا التراث من صلاحيات تتخطى حدود الزمان و المكان، و لما لها من قدرة على النماء و التطور بتطبيقها في مجالات التربية و التعليم، و أنها كيان كامل و إطار متوازن للعملية التعليمية لمرونتها و صلاحيتها لأن تعيش في كل عصر، و تصح لكل جيل، و تواكب كل نهوض، لأنها لا تقتصر على مجرد كونها مادة علمية تدرس في فترات معينة لا يطالها بعد ذلك النسيان، فالشخص المسلم يجد هذه التربية في البيت و المجتمع و المدرسة، و لا تتعلق فقط بالعبادات بل تشمل جميع ميادين الحياة من عقود و التزامات و حقوق و واجبات.

فالتعليمية اليوم هي إحدى الصروح التي تؤسس لمنظومة تربوية لغوية، و هي علم قائم بحد ذاته له مرجعيته المعرفية و مفاهيمه و إجراءاته التطبيقية، و تحتل مكانة متقدمة بين العلوم الإنسانية الأخرى.

ومن أجل ذلك خصصنا موضوع دراستنا في تعليمية التربية الإسلامية، وهذا ما حاولنا السعي إليه من خلال عنوان بحثنا الموسوم بـ " تعليمية مادة التربية الإسلامية في الطور المتوسط السنة أولى متوسط أنموذجا ".

وعليه كان اختيارنا لهذا الموضوع لما يحمله من أهمية في الساحة الدراسية ولمدى فعاليته في تنشئة وتربية الفرد تربية خلقية صالحة، لأنها المادة الوحيدة التي ترافقه في حياته إلى درجة الالتصاق به.

لذلك جاء البحث ليطرح الإشكال الآتي: ما هي الطرق التعليمية الشائعة التي ينتهجها المعلمون في تدريس مادة التربية الإسلامية للسنة أولى متوسط؟ وقد تولد عن هذا الإشكال جملة من التساؤلات أهمها: ما مفهوم التربية الإسلامية؟ وما الهدف من تعليمها؟ وما هي وسائل تعلمها؟ وما الطرق المعتمدة والناجحة في تدريسها؟

وللوصول الى هذا المبتغى، وتبعا لطبيعة الموضوع، جاء البحث مقسما الى فصلين بين مقدمة وخاتمة انطوت على اهم النتائج، كل فصل يحتوي على عناصر فرعية تتفاوت فيما بينها بحسب المادة العلمية التي يقتضيها البحث.

فالفصل الأول معقود لدراسة التعليمية (لغة واصطلاحا)، بالإضافة الى أنواعها واركانها، ثم عرجنا لدراسة التربية (لغة واصطلاحا) وبيان مفهوم التربية الإسلامية واهم أهدافها وخصائصها إضافة الى أهمية تدريسها.

اما الفصل الثاني فمعقود لدراسة اهم مصادر التعلم في التربية الإسلامية واهم الوسائل التعليمية التعلمية بالإضافة الى الطرق المعتمدة في تدريس هذه المادة، وأيضا محاور التربية الإسلامية للسنة الأولى متوسط.

وكان نهاية البحث خاتمة وردت فيها أهم النتائج والاقتراحات والتوصيات.

وقد تم اتباع المنهج الوصفي التحليلي عبر مساحة البحث إذ هو الأنسب في مثل هذه البحوث.

وعن المصادر المراجع في هذا البحث فقد كانت متنوعة أبرزها: التربية الإسلامية وفن التدريس لعبد الوهاب عبد السلام طويلة، والاشراف التربوي في مجال التربية الإسلامية لمحمد هاشم ريان، التربية الإسلامية بين الأصالة والمعاصرة لسعيد اسماعيل القاضي، طرائق التدريس واستراتيجياته لمحمد محمود الحيلة، أصول التربية الإسلامية وأساليبها في البيت والمدرسة والمجتمع لعبد الرحمان النحلاوي، مباحث في طرائق تدريس التربية الإسلامية وأساليب تقويمها لعادلة علي ناجي السعدون، كما تم الاعتماد على المنشورات التربوية الصادرة عن وزارة التربية الوطنية أهمها التعليمية العامة و علم النفس.

أما الصعوبات التي واجهتنا في انجاز هذا البحث هي: قلة المصادر والمراجع، عدم وجود كتب عن التربية الإسلامية وطرق تدريسها في مكتبة كلية الآداب واللغات، وكذلك من الصعوبات التي اعترضتنا جائحة كورونا التي اضطرتنا ان نلغي الفصل التطبيقي ونكتفي بفصلين نظريين، وقد أدرجنا في الملاحق نموذجا من الاستبانة تتعلق بالجانب الميداني.

ولولا توفيق الله لنا لما أتممنا دراستنا فالحمد لله.

الفصل الأول

تعليمية التربية الإسلامية

- ✓التعليمية
- ✓أنواع التعليمية
- ✓اركان التعليمية
- ✓التربية الإسلامية
- ✓اهداف التربية الإسلامية
- ✓خصائص التربية الإسلامية
- ✓أهمية تدريس التربية الإسلامية ومكانتها

المبحث الأول: التعليمية وأنواعها وأركانها

ظهر مصطلح التعليمية أول مرة في جامعة مشجن سنة 1945 و تحديدا معهد اللغة الانجليزية حيث كان المعهد يدرس اللغة الانجليزية باعتبارها لغة أجنبية، و قد أصدر المعهد مجلة علم اللغة التطبيقي و طور المصطلح أكثر فأسس مدرسة متخصصة بالاسم نفسه في جامعة ادنبرة سنة 1958[1]. و قد كان ظهور التعليمية متزامنا مع مجموعة من التحولات، كان أولها انتقال المحور التربوي من المعلم إلى المتعلم الذي أصبح محور العلمية التعليمية، ففي السابق كانت المعارف بضاعة يمتلكها المعلم و يجتهد في نقلها إلى التلميذ الذي كان عليه أن يعيد إنتاجها، إلى أن جاءت النظريات التي بلورت التعلم و منحته نظرة جديدة، فجاءت البنائية لتكشف أن التلميذ لا يتعلم المعارف إلا إذا أعاد بناءها بنفسه في تفاعل مع زملائه و معلمه، و ضمن هذه التحولات الهامة في مسار الفعل التعليمي يتعين طرح عدة تساؤلات من أهمها: ما مفهوم التعليمية ؟ و ما هي أهم أنواعها و أركانها؟

1- تعريف التعليمية:

1-1- التعليمية لغة: جاءت كلمة تعليم على صيغة المصدر الذي وزنه (تفعيل)، و أصل اشتقاق تعليم من الفعل (علم)، و نجد في معجم لسان العرب لابن منظور أن هناك معان عديدة للتعليمية و هي[2]:

علم: من صفات الله عز وجل العليم، العالم و العلام، قال تعالى: ((**أو ليس الذي خلق السماوات و الأرض بقادر على أن يخلق مثلهم بلى و هو الخلاق العليم**)) سورة يس الآية: 81 و قال:

---

[1]- عبد المجيد العيساني، نظريات التعلم و تطبيقاتها في علوم اللغة، دار الكتب الحديثة، ط1، 2011، ص 11-12.

[2]- ابن منظور، لسان العرب، دار صادر، بيروت- لبنان- ط1، 2006، ج9، حرف العين (ع)، مادة (ع ل م)، ص 362.

((**هو الله الذي لا اله إلا هو عالم الغيب و الشهادة هو الرحمان الرحيم**)) سورة الحشر الآية: 22، و العلم نقيض الجهل علم عالما، و رجل عالم و عليم من قول علماء و نقول علم وفقه أي تعلم و تفقه.

1-2- التعليمية اصطلاحا: تعتبر التعليمية موضوعا هاما في العملية التعلمية، لذا تطرق إليها العديد من الباحثين و الدارسين بهدف الوصول إلى مفهوم يضبطها، و يرجع ذلك إلى تعدد ظاهرة الترادف في اللغة العربي و حتى في لغة المصطلح الأصلية.

عرفت بأنها مصطلح يقابل (Didactique) و هو الدراسة العلمية لطرائق التدريس و لتقنياته و لأشكال تنظيم حالات التعلم التي يخضع لها التلميذ بغاية الوصول إلى تحقيق الأهداف المنشودة سواء على المستوى العقلي أو الانفعالي أو الحسي أو الحركي[1].

فنجد أيضا في اللغة الفرنسية مصطلح (Didactique) الذي يقابله في العربية عدة ألفاظ[2] كما يوضحه المخطط الآتي:

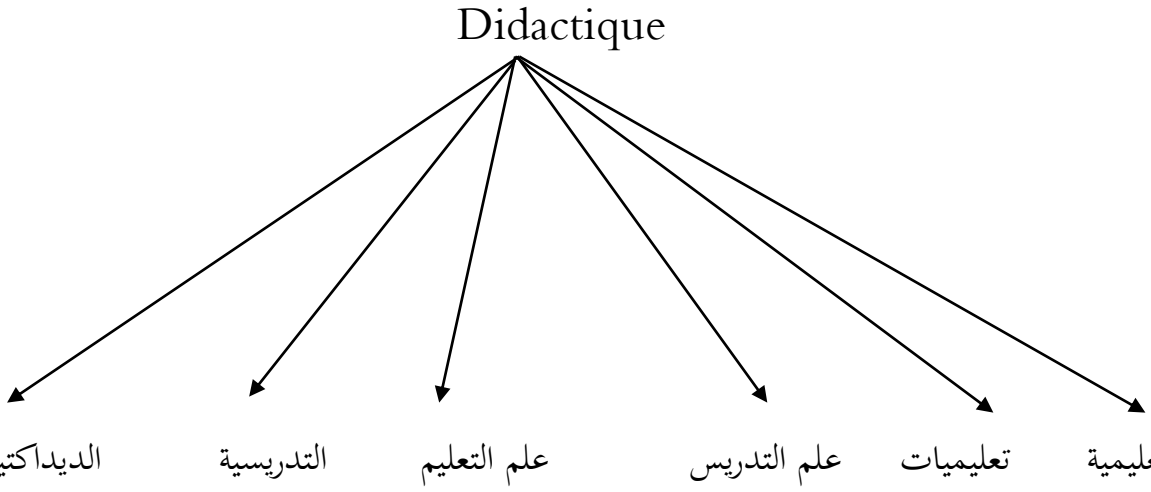

[1]- بشير ابرير و محمد ماري، مفاهيم تعليمية بيت التراث و الدراسات اللسانية الحديثة، دار عالم الكتب، عنابة- الجزائر، (د ط)، 2009، ص 84.

[2]- بشير ابرير، تعليمية النصوص بين النظرية و التطبيق، عالم الكتب الحديث، الأردن، ط1، 2007، ص 08.

و تتفاوت هذه المصطلحات من حيث الاستعمال، فبعض الباحثين اختار استعمال (ديداكتيك) تجنبا لأي لبس في مفهوم المصطلح، و نجد باحثين آخرين يستعملون علم التدريس، علم التعليم، و آخرين يستعملون مصطلحي تعليميات و التدريسية.

و قد عرفها بروسو (1988): « بأنها عملية تنظيم لوضعيات التعلم ليحقق التلميذ من خلالها أهدافا معرفية عقلية أو وجدانية أو نفسية حركية »[1].

و هي عند ميالاري (1979): « مجموعة طرق و أساليب و تقنيات التعليم»[2].

من خلال المفاهيم السابقة نستنتج أن التعليمية مرتبطة بالمواد الدراسية من حيث محتوياتها و كيفية التخطيط لها، و طرق و أساليب تبليغها للمتعلمين و وسائل تقويمها، و هي الهادفة إلى مساعدة المتعلم على تفعيل قدراته و موارده في العمل على تحصيل المعارف و المكتسبات و مهارات.

2- أنواع التعليمية:

تنقسم التعليمية إلى فرعين أساسيين، يتكاملان فيما بينهما بشكل كبير هما:

2-1- التعليمية العامة (Didactique générale): تهتم بكل ما هو مشترك و عام في تدريس جميع المواد، أي القواعد و الأسس العامة التي يتعين مراعاتها من غير أخذ خصوصيات هذه المادة أو تلك بعين الاعتبار[3].

---

[1]- سعدية سي أحمد، مطبوعة دروس في مقياس التعليمية (الديداتيك)، (د ب)، جامعة أكلي محند أولحاج، كلية العلوم الاجتماعية و الانسانية، قسم العلوم الاجتماعية، 2016-2017، ص 13.

[2]- المرجع نفسه، ص 13.

[3]- نور الدين أحمد قايد و حكيمة بسيعي، "التعليمية و علاقتها بالأداء البيداغوجي و التربية "، مجلة الواحات للبحوث و الدراسات، ع: 8، جامعة محمد خيضر بسكرة، 2010، ص 37.

و تسمى أيضا التعليمية الأفقية، و هي التي تكون مبادئها و ممارساتها قابلة للتطبيق مع كل المحتويات و كل المهارات، و في كل مستويات التعليم، تقدم المعطيات الأساسية و الضرورية للتخطيط لكل موضوع، و لكل وسائل التعليم، لمجموع عناصر الوضعية البيداغوجية[1].

فالتعليمية العامة إذن تهتم بتقديم المبادئ الأساسية، القوانين العامة و المعطيات النظرية، التي تتحكم في العملية التربوية من مناهج و طرائق تدريس و وسائل بيداغوجية و أساليب تقويم.

2-2- التعليمية الخاصة (Didactique Spéciale): يهتم بما يخص تدريس مادة من مواد التكوين أو الدراسة من حيث الطرائق و الوسائل و الأساليب الخاصة بها[2].

" إن التعليمية الخاصة تمثل الجانب التطبيقي للتعليمية العامة، إذ تهتم بأنجع السبل أو الوسائل لتحقيق الأهداف و تلبية حاجات المتعلمين، و تهتم بمراقبة العملية التربوية و تقويمها و تعديلها، و هي تهتم بتخطيط العملية التعلمية – التعليمية لمادة خاصة، و لتحقيق مهارات خاصة و بوسائل خاصة، و لمجموعة من التلاميذ[3]، و بالتالي فهي على نطاق أضيق من التعليمية العامة، لأنها تتعلق بمادة دراسية واحدة، و تهتم بعينة تربوية خاصة ".

---

[1]- وزارة التربية الوطنية، التعليمية العامة و علم النفس، الجزائر، 1999، ص 9.

[2]- نو الدين أحمد قايد و حكيمة بسيعي، " التعليمية و علاقتها بالأداء البيداغوجي و التربية"، ص 37.

[3]- وزارة التربية الوطنية، التعليمية العامة و علم النفس، ص 9.

3- أركان التعليمية:

يطلق البعض على مكونات التعليمية المثلث الديداكتيكي الذي يمثل له بهذا الشكل

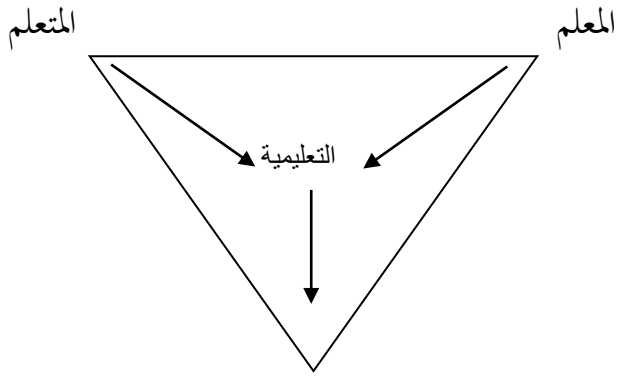

المحتوى (المادة المعرفية)

3-1- المُعلم: " له معرفته و خبرته و تقديره، لأنه ليس وعاءا يحمل معرفة، إنما هو ميسر لنقل المعرفة في العملية التي يقوم بها المتعلم، إذ يشكل فيها الوساطة فقط، إنه مهندس التعلم و مبرمج و معدل العمل فيه، إنه الركن الثاني من التعليمية و هو الركن الذي لا قوام للتعليمية من دونه "[1].

و ينبغي أن تكون لديه القدرة على التخطيط و الاستفادة من نظريات التعلم، و يكون كفء في أداء رسالته، وفق تقديم مادته، و نقل خبرته إلى تلاميذه على ضوء تجربته و كفاءته و مدى فعاليته في تحسين مستوى المتعلمين.

3-2- المتعلّم: « يعد المتعلم محور العملية التعليمية الذي تتوجه إليه عملية التعليم، لذلك فإن التعليمية تولي عناية كبرى له، فتنظر إليه من خلال خصائصه المعرفية و الوجدانية، و الفردية في

[1]- أنطوان صباح، تعليمية اللغة العربية، دار النهضة العربية، بيروت، ج2، ط1، 2008، ص 20.

تحديد أهداف التعليم المراد تحقيقها، فضلا عن مراعاة هذه الخصائص في بناء المحتويات التعليمية، و تأليف الكتب و اختيار الوسائل التعليمية و طرائق التعليم »[1].

فالمتعلم يعد أساس و محور العلمية التعليمية التعلمية، لذا وجب معرفة قدراته و خصوصياته و استعداداته، حيث أن نجاح المعلم في مهنته، يتوقف على معرفة هذه الخصوصيات نظرا لارتباطها بالتحصيل الدراسي إذا استغلت استغلالا تربويا حسنا.

3-3- المحتوى (المادة المعرفية، المادة الدراسية):« تشمل كل ما يتعلمه المتعلم من المعارف و ما يحصله من مكتسبات، و ما يوظفه من موارد و ما يمتلكه من مهارات و ما يستثمره من قدرات و كفايات في عملية تعلمه التي يقوم فيها ببناء معرفته و باستثمارها في مواقف الحياة المتنوعة»[2].

و ينبغي أن تتميز المعرفة بالتدرج في مفاهيمها، فالمناهج تختار من المعارف الأكاديمية ما يلائم عمر المتعلم العقلي

[1]- سيد إبراهيم الجبار، دراسات في تاريخ الفكر التربوي، دار غريب للنشر، القاهرة، مصر، ط1، 1998، ص 288.

[2]- أنطوان صباح، تعلمية اللغة العربية، دار النهضة العربية، بيروت، ج2، ط1، 2008، ص 20.

المبحث الثاني: التربية الإسلامية أهدافها وخصائصها وأهميتها:

تعد التربية الإسلامية ضرورة اجتماعية و نفسية، إذ الدين الإسلامي في حقيقته جاء لينقل الإنسان من عبادة الأصنام إلى عبادة الله وحده لا شريك له، و هذه العبادة الحقّة تحرر عقله و تنور قلبه و تنقذه من الخرافة، و تحقق مصلحته الفردية و الاجتماعية.

1- مفهوم التربية:

1-1- التربية في اللغة: جاءت كلمة التربية بمعان متعددة منها:

- « الزيادة و النشأة و تستعمل مجازا بمعنى التهذيب و علو المنزلة، فيقال: فلان في رباوة قومه أي في أشرافهم »[1].
- « التنشئة، يقال نشأ الأب ولده على الخير، أي ربّاه عليه و عوّده إيّاه »[2]، قال تعالى: ((**أَوَ مَنْ يُنْشَّؤُا فِي الحِلْيَةِ وَ هُوَ فِي الخِصَامِ غَيْرُ مُبِينٍ**-18-)) (سورة الزخرف الآية:18).
- الإصلاح ضد الفساد، و معناه فعل الصلاح و الخير، و رجل صالح في نفسه من قوم صلحاء، و مصلح في أعماله و أموره، قد أصلحه الله و أبعده عن الشر و الفساد. [3] قال تعالى: ((**إِنَّمَا المؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ فَأَصْلِحُوا بَيْنَ أَخَوَيْكُمْ وَ اتَّقُوا الله لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ** -10-)) الحجرات الآية:100.

نقل ابن منظور في معجمه لسان العرب عن ابن الأعرابي أنه قال: (رَبَيْتُ فِي حِجْرِهِ، وَ رَبَوْتُ وَ رَبَيْتُ أَرْبَى رَبًا وَ رُبُوًا، وَ أَنْشَدَ: فَمَنْ يَكُ سَائِلاً عَنِّي فَإِنِّي بِمَكَّةَ مَنْزِلِي وَ بِهَا رَبَيْتُ)[1].

---

(1)- د. محمد هاشم ريان و آخرين، الإشراف التربوي في مجال التربية الإسلامية، دار المسيرة، عمان، ط1، 2010، ص 25.

(2)- المرجع نفسه، ص 25.

(3)- المرجع نفسه، ص 25.

1-2- التربية في الاصطلاح: عرفت دائرة المعارف البريطانية التربية بأنها: « الجهد الذي يقوم به آباء شعب و مربوه لإنشاء الأجيال القادمة على أساس نظرية الحياة التي يؤمنون بها »[2].

لقد عرف التربية من العلماء المسلمين الأقدمين الإمام البيضاوي* فقال: « التربية هي تبليغ الشيء إلى كماله شيئا فشيئا »[3].

– أيضا « التربية هي الوسيلة و الأسلوب الاجتماعي الذي يكتسب به الفرد طرائق الحياة و قيم المجتمع الذي يعيش فيه، لأنها أداة أساسية يعتمد عليها في التعبير عن إرادة التغيير، و هي أحد العناصر الأساسية في تحقيق التنمية »[4].

– فالتربية هي عملية تضم الأفعال و التأثيرات التي تستهدف نمو الفرد في جميع جوانب شخصيته، و تسير به نحو كمال وظائفه و ذلك عن طريق التكيف مع كل ما يحيط به.

نلحظ من خلال هذه التعريفات أن التربية عامل مهم في التوازن الاجتماعي و البيئي، و ذلك من خلال دور التربية البيئية التي تثقف الفرد في تعامله مع البيئة من حوله، كذلك هي عامل مهم من عوامل التنمية الاجتماعية، حيث تربي الفرد على تحمل مسؤولياته الاجتماعية، و معرفة حقوقه و واجباته.

---

(1)– ابن منظور، لسان العرب، دار المعارف، القاهرة، مصر، مج: 3، ص 1574.

(2)– عبد الوهاب عبد السلام، التربية الإسلامية و فن التدريس، دار السلام، القاهرة، ط4، 2008، ص 11.

*– عبد الله بن عمر البيضاوي أحد علماء أهل السنة و الجماعة و هو فقيه أصولي شافعي، و متكلم و محدث و مفسر و نحوي، ولد في القرن 13 بالمدينة البيضاء بفارس– و إليها نسبته –، و توفي في 685 هـ الموافق لـ 1292 م بتبريز.

(3)– محمد هاشم ريان و آخرون، الإشراف التربوي في مجال التربية الإسلامية، دار المسيرة، عمان، ط1، 2010، ص 26.

(4)– محمد محمود عبد الله، أساسيات التدريس، طرائق، استراتيجيات مفاهيم تربوية، دار الغيداء، عمان، الأردن، ط1، 2013، ص 37.

2- مفهوم التربية الإسلامية:

عرفت التربية الإسلامية بكثير من التعريفات نذكر منها:

- التعريف القائل بأنها: « علمية مقصودة تستضيء بنور الإسلام و تهدف إلى تنشئة جوانب الشخصية الإنسانية جميعها لتحقيق العبودية لله تعالى، و يقوم فيها أفراد ذو كفاءة عالية بتوجيه تعلم أفراد آخرين وفق طرق ملائمة مستخدمين محتوى تعليمي محدد و طرق تقويم ملائمة»[1].
- و قد عرفها علماء التربية المسلمون المحدثون بأنها: « بناء الإنسان متكاملا متوازنا متطورا من كافة الوجوه جسميا و عقليا و عاطفيا و اجتماعيا و خلقيا و إنسانيا، كما يكون هذا الإنسان بشخصيته المنسجمة لبنة حية فعالة في بناء مجتمعه »[2].
- أيضا أنها: « منهج كامل للحياة، و نظام متكامل لتربية و رعاية النشء، فهي تشتمل على أهداف و فلسفة و مناهج التعليم و طرائق التدريس، و هي تحرص على الفرد و المجتمع، و تحرص على القيم المادة و الروحية و الأخلاقية و توازن الحياة بين الدنيا الحياة و الآخرة »[3].

---

[1]- صالح بن إبراهيم المقاطي، الطرق و الأساليب و الاستراتيجيات التدريسية في مواد التربية الإسلامية، (د ط)، (د ت)، ص 8.

[2]- د. محمد هاشم ريان و آخرون، الإشراف التربوي في مجال التربية الإسلامية، دار المسيرة، عمان، ط1، 2010، ص 26.

[3]- د. عادلة علي ناجي السعدون، مباحث في طرائق تدريس التربية الإسلامية و أساليب تقويمها، العدد: 203، 2012، جامعة بغداد، كلية التربية، ص 1109.

*- عبد الرحمان النحلاوي، ولد سنة 1927 بدمشق، أستاذ بدار المعلمين و محاضر بجامعة دمشق، باحث و مشرف مدقق أبحاث في مكتب التربية العربي و لدول الخليج، له نشاطات علمية في مناقشة رسائل الماجستير و الدكتوراه و له مؤلفات عديدة عالية المستوى و الأداء منها أصول التربية الإسلامية و أساليبها.

- عرفها الشيخ عبد الرحمان النحلاوي* بقوله: « هي التنظيم النفسي و الاجتماعي الذي يؤدي إلى اعتناق الإسلام و تطبيقه كليا في حياة الفرد و الجماعة، أو بمعنى آخر هي تنمية فكر الإنسان و تنظيم سلوكه و عواطفه على أساس الدين الإسلامي بقصد تحقيق أهداف الإسلام في حياة الفرد و الجماعة في كل مجالات الحياة »[1].

من خلال هذه التعريفات نستنتج أن التربية الإسلامية شأنها شأن كل تربية أخرى، موضوعها هو تربية الإنسان المسلم و مجالها هو جميع مجالات البحث التربوي من فلسفة و تاريخ و مناهج و طرق تدريس و إعداد المتعلمين، فهي تربية وسطية توازن بين الجسد و الروح، و العقل و العاطفة، و الأخلاق و السلوك و ترتكز على تنمية شخصية الإنسان المسلم في جميع جوانبها.

إن مفهوم التربية الإسلامية في المنهاج المدرسي المنتشر بين العالمين في الحقل التربوي محصور فيما يدرس للطلبة في المراحل الدراسية المدرسية من قرآن كريم و حديث شريف، و توحيد، و فقه، و تهذيب و أخلاق و سيرة، و أحيانا يطلق عليها في بعض البلدان العربية و الإسلامية: العلوم الشرعية[2].

إن هذه المواد بشكلها النظري لا تمثل المفهوم الدقيق للتربية الإسلامية في المنهاج الدراسي، إذ لابد أن يتكامل هذا الجانب الأكاديمي مع الجانب التربوي السلوكي الذي يمثل الهدف النهائي للتربية الإسلامية، إذ لا قيمة لمعرفة لا تؤثر في حاملها، ة تغير من سلوكه إلى الأفضل دائما، فالتربية

[1]- عبد الرحمان النحلاوي، أصول التربية الإسلامية و أساليبها في البيت و المدرسة و المجتمع، دار الفكر، دمشق، ط25، 1992، ص 14.

[2]- محمد هاشم ريان و آخرون، الإشراف التربوي في مجال التربية الإسلامية، دار المسيرة، عمان الأردن، ط1، 2010، ص 27.

الإسلامية بفلسفتها و أهدافها متميزة بسمات و قواعد حددت وفق نظرياتها الكلية عن الكون والإنسان و الحياة، هذه النظرة التي تقوم على العلم بمنهج الله تعالى، و الالتزام به في الحياة[1].

3- أهداف التربية، الإسلامية:

إن أهداف التربية الإسلامية جزء من أهداف الإسلام الكلية في الإنسان و الكون و الحياة، و هي توازن بين حاجات الإنسان الروحية و المادية و العقلية و الاجتماعية، و بناءا على ذلك يمكن تقديم أهداف التربية الإسلامية مجملة في هدفين أحدهما عام و الآخر يندرج في عدّة أهداف فرعية على النحو الآتي:

3-1- الأهداف العامة للتربية الإسلامية: تنطلق أهداف تدريس التربية الإسلامية، كمادة في المنهاج الدراسي من الغاية الأساسية لدين الإسلام التي تحدد الأهداف العامة للتربية الإسلامية في المنهاج التربوي الإسلامي، و بناءا على ذلك فإن هذه الأهداف العامة تتحدد في ضوء الأمور الآتية:

1- تحقيق العبودية الخالصة لله تعالى، و ذلك هو غاية التربية الإسلامية، تلك الغاية التي من أجلها خُلق الإنسان، و أكدّها الحق تبارك و تعالى في أكثر من موضوع بكتابه العزيز، فقال سبحانه و تعالى: { **وَ مَا خَلَقْتُ الجِنَّ و الإِنسَ إِلاَّ لِيَعْبُدُونِ**} سورة الذاريات الآية: 56.

و قال موجّها خطابه للرسّول الكريم: {**قُلْ إِنَّما أُمِرْتُ أَنْ أَعْبُدَ اللهَ و لاَ أُشْرِكَ بِهِ**} الذاريات: 36.

و مفهوم العبودية في الإسلام: « مفهوم واسع و شامل لا يقتصر على نطاق العبادة بمفهومها الواسع، حيث "الإقرار بالتربية لله"، و "أداء الشعائر التعبدية"، من صلاة و صيام و زكاة و حج و غيرها »[2].

---

[1]- المرجع نفسه، ص 27.

[2]- سعيد إسماعيل القاضي، التربية الإسلامية بين الأصالة و المعاصرة، عالم الكتب، القاهرة، ط1، 2004، ص 31.

2- تنقية الدين من البدع، و توريثه للأجيال الصاعدة و الآتية خاليا من خرافة المبتدعين و تعريف المبطلين، و بذلك يصان الفرد و المجتمع من الوقوع في الجهل و دسائس أعداء الإسلام[1].

3- تزويد الطالب بأحكام الإسلام في كل ما يعرض له في حياته، لميز بين الحلال و الحرام[2].

4- غرس حب القرآن الكريم و الإكثار من تلاوته و حفظه من استشعار عظمته في نفس الطالب، و غرس حبّ السُّنة المطهّرة و الإكثار من المطالعة فيها و حفظ بعضها[3].

5- الغاية الأساسية لدين الإسلام التي تتلخص في إعداد الإنسان الصالح، و الأمَّة الصالحة و الدولة الصالحة من منظور إسلامي[4].

6- بناء شخصية الطالب بصورة شاملة و متوازنة من جميع أبعادها العقلية و الجسمية و الاجتماعية و الانفعالية و الأخلاقية ليكون شخصية إسلامية، و كذلك تنمية العقيدة الإسلامية و رعايتها في نفس الطالب في مراحل التعليم المتتالية، بحيث تستقر في فؤاده، صافية نقية بعيدة عن الخرافات و البدع، لتكون قوة دافعة له، و موجّهة لسلوكه لفعل الخيرات، و الابتعاد عن الشرور و الانحرافات[5].

---

(1)- عبد الوهاب عبد السلام طويلة، التربية الإسلامية و فن التدريس، دار السلام، القاهرة، ط4، 2008، ص 29.

(2)- عبد الوهاب عبد السلام طويلة، التربية الإسلامية و فن التدريس، دار السلام، القاهرة، ط4، 2008، ص 30.

(3)- المرجع نفسه، ص 30.

(4)- محمد هاشم ريان و آخرون، الإشراف التربوي في مجال التربية الإسلامية، دار المسيرة، عمان الأردن، ط1، 2010، ص 35.

(5)- المرجع نفسه، ص 36.

3-2- الأهداف الفرعية للتربية الإسلامية:

1- تعميق إيمان المتعلمين بعقيدتهم الإسلامية، و مبادئها و قيمها و نظرتها للإنسان و الكون و الحياة و انسجام سلوكهم معها قولا و عملا، و أيضا توعية الطالب بأنّ رسالة الإسلام رسالة حضارية إنسانية راقية تكفل للجميع الأمن و السعادة و إصلاح شؤون الحياة[1].

2- تنمية و ترقية القوى العقلية مثل التفكير و التذكر لتكوين الفرد المبدع، الذي يتمتع بالمواهب و الملكات، و تنمية قدراتهم على التركيز و التخيل و التعبير، و استشارة الذهن بالأسئلة و المناقشات.

3- الدفاع عن العقيدة الإسلامية، و تكوين الفرد الصحيح جسميا و بدنيا، و الذي يستطيع القيام بدوره و واجبه في عمارة الأرض و استثمار خيراتها.

4- تعريف الطالب ببعض علوم الإسلام و طليعتها الفقه و أصوله و الذي يكتسبه قدرة في معرفة الأحكام الشرعية و الالتزام بها و القيام بأداء العبادات الإسلامية دون تردد أو تفريط و ذلك ما بين صلاة، و صيام، و تسبيح، و ذكر الله وحده، و غير ذلك من ضروب العبادة[2].

5- تكوين اتجاه ايجابي عند الطلبة نحو التدّين بالالتزام بالإسلام عقيدة و شريعة و أخلاقا بالصورة المأخوذة من الكتاب و السنة ز الإجماع و قياس و ما ترشد إليه، و أيضا دعوة الطلبة إلى ما يدعو إليه الإسلام من المحافظة على البيئة و نظافتها و إلى المحافظة على صحة الجسم و سلامته[3].

---

(1)- داود بن درويش حلسّ، محاضرات في طرائق تدريس التربية الإسلامية، الرياض، ط3، 2010، ص 41.

(2)- المرجع نفسه، ص 42.

(3)- المرجع نفسه، ص 43.

6- معرفة رسالة الأمر بالمعروف و النهي عن المنكر الملقاة على عاتق الفئة المختارة من أبناء الأمة، و إدراك أهميتها في سلامة المجتمع من عوامل الانحراف و الفساد، و ممارسة هذه الرسالة في حدود مسؤولياتهم، بالحكمة و الموعظة الحسنة، و البعد عن التشهير بالناس، و ستر عوراتهم و ذنوبهم مع تقديم النصح و الإرشاد لهم[1].

4- خصائص التربية الإسلامية:

تستمد التربية الإسلامية خصائصها من خصائص الإسلام نفسه، الذي أنزله الله تعالى منهجا متميزا عن كل مناهج الأرض، و للتربية الإسلامية العديد من الخصائص التي تميزها عن بقية أنواع التربيات الأخرى، تلك الخصائص يمكن تقديم أبرزها على النحو الآتي:

4-1- سامية المصدر: سامية في مصدرها، و في وسائلها، و في غايتها و أهدافها. فمصدرها الأساسي – الذي تنبثق منه و تدور حوله المصادر الأخرى- هو القرآن الكريم: هو قول الحق تبارك و تعالى، المنزه عن الهوى و الغرض و الظلم و الجور. و مصدرها الأساسي هذا، ليس بفكر وضعي قاصر، و ليس بديانة أصابها التحريف و التغيير و المسخ و التشويه. و مصدر التربية الإسلامية الأساسي قول الحق[2].

و بناءا على ذلك ينبغي على المؤمن أن يعمل بمقتضى أحكامها، قال تعالى: **{وَ مَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ وَ لاَ مُؤْمِنَةٍ إِذَا قَضَى اللهُ وَ رَسُولُهُ أَمْرًا أَنْ يَكُونَ لَهُمْ الخِيرةُ مِنْ أَمْرِهِمْ}**. سورة الأحزاب: 36.

---

[1]- محمد هاشم ريان و آخرون، الإشراف التربوي في مجال التربية الإسلامية، دار المسيرة، الأردن، ط1، 2010، ص 43.

[2]- سعيد إسماعيل القاضي، التربية الإسلامية بين الأصالة و المعاصرة، عالم الكتب، القاهرة، ط1، 2004، ص 40.

4-2- الشمولية: « إن للتربية الإسلامية نظرة شاملة للكون و الإنسان و الحياة، و تعنى بالإنسان من نواحي تكوينه جميعها، جسميا و عقليا و روحيا، و ذلك أن نظرة القرآن الكريم إلى الإنسان هي نظرة شاملة متزنة معتدلة، فالإنسان ليس بالكيان المادي فحسب، كما أنه ليس بالروح المجردة عن المادة بل هو كائن يحتاج إلى نمو الجسم و العقل و الروح و الخلق بتوازن و اعتدال »[1].

أي أنها تشمل على العلوم الدينية و الدنيوية جميعا، إلاّ أنها تدعوا إلى ضرورة التعمق و التفقه في الدين فهي شاملة في اهتمامها بجميع جوانب شخصية الإنسان جسميا و عقليا و اعتقاديا و روحيا... الخ.

4-3- التكامل: و تعني هذه الخاصية: « أنّ جوانب الدين الإسلامي متكاملة تتبادل التأثير، و يتصل بعضها ببعض، و التكامل له معان عدّة منها: أنّ الجوانب العملية في الإسلام لا تصبح ذات معنى أو ذات قيمة إلاّ إذا سبقها اعتقاد أو نية طيبة، قال صلى الله عليه و سلم (إنّما الأعمال بالنيات و إنّما لكل امرئ ما نوى)، و هذا يعني ضرورة الانسجام بين العلم و العمل و بين العقيدة و الشريعة و ضرورة الاتفاق بين الجوانب المختلفة للشخصية »[2].

4-4- التوازن: « تتميز التربية الإسلامية بالتوازن، فالنظام الإسلامي هو نظام متوازن، و يبدو ذلك في التوازن بين العقل و الوجدان، و بين الجسد و الروح و بين الدنيا و الآخرة، قال تعالى: **{وَ ابْتَغِ فِيمَا أَتَاكَ اللهُ الدَّارَ الآخِرَةَ وَ لاَ تَنْسَ نَصِيبَكَ مِنْ الدُّنْيَا }**، و التربية الإسلامية ليست روحانية مطلقة و لا هي رهباني تؤدي إلى الانعزال عن المجتمع بل هي توازن بين تنمية أشواق الفرد

---

[1]- د. عادلة علي ناجي السعدون، مباحث في طرائق تدريس التربية الإسلامية و أساليب تقويمها، العدد: 203، جامعة بغداد، كلية التربية، ص 1115.

[2]- المرجع نفسه، ص 1115.

الروحية و تلبية حاجاته المادية و الاجتماعية كما أنّها ليست دنيوية فقط و لا أخروية فقط و لا هي فردية فقط و إنّما متوازن من كل ذلك، فالتربية الإسلامية تربية حياة مؤمنة في الطريق إلى الله »[1].

4-5- الواقعية: « المراد بالواقعية مراعاة واقع الكون من حيث هو حقيقة واقعية، و وجود مشاهد، و لكنه يدل على حقيقة أكبر منه، و وجود الله تعالى الذي خلق كل شيء فقدّره تقديرًا »[2].

« و هي واقعية في تنميتها للفرد، و واقعية في تنميتها للمجتمع، و واقعية في قيامها على العلم و المعرفة بعيدا عن الخرافة و السذاجة، فلم تقل التربية الإسلامية بجملة من المبادئ التربوية الخيالية التي يصعب أو يستحيل تطبيقها و تنفيذها على الواقع. و إنما قالت بما يكفل البناء الحقيقي للشخصية و على الواقع. فالنظر لاهتمامها بالجانب الجسمي لترى حرصها على ضرورة التغذي بالطيبات و عدم تناول الخبائث... »[3].

هذه التربية تراعي واقع الحياة الذي يعيش فيه الإنسان، فالشرائع التي في الإسلام ملائمة لفطرة الإنسان و واقعه و حياته، فكل عقائد الإسلام ليس فيها شيء غير واقعي، فالإيمان لابد أن يكون بإله واحد لا شريك له حتى تجتمع حواس الإنسان و إرادته و تكون كلها لله سبحانه و تعالى.

4-6- الإيجابية: « من خصائص التربية الإسلامية أنها تربية إيجابية، فالعقيدة فيها قائمة على صلة المحبة بين العبد و ربّه، تجعله يقوم على طاعته عن طيب خاطر منه.

---

[1]- عادلة علي ناجي السعدون، مباحث في طرائق تدريس التربية الإسلامية و أساليب تقويمها، العدد: 203، جامعة بغداد، كلية التربية، ص 1115.

[2]- محمد هاشم ريان و آخرون، الإشراف التربوي في مجال التربية الإسلامية، ص 67.

[3]- سعيد إسماعيل القاضي، التربية الإسلامية بين الأصالة و المعاصرة، ص 43-44.

إنَّ هذه العقيدة التي حدّدت علاقة الإنسان بربه بصورة واضحة، هي التي تدفعه في الحياة الدنيا ليكون إيجابيا في جميع تصرفاته، فهو يقبل على العمل بكل جدّ و نشاط و أمانة، و يعلم علم اليقين أنه لن يحصل إلاَّ على ما قسمه الله تعالى له من رزق، فإن كان كثيرا أو قليلا رضي به، لأنه يعلم أن رزقه بيد خالقه، و يرزقه ما فيه خيره في الدنيا و الآخرة، و هو رضا من غير كسل و لا تواكل، بل رضا يتبعه العمل و الأخذ بأسباب تحسين الحال بصورة مستمرة »[1].

4-7- الثبات و الاستمرارية: « أودع الله تعالى في الإسلام و في التربية الإسلامية المنبثقة منه، عنصر الثبات و الخلود، و عنصر المرونة و التطور معا، و هذا من روائع الإعجاز في هذا الدين و آية من آيات عمومه و خلوده، و صلاحيته لكل زمان و مكان، و هذا ما هيأ له عنصر الاستمرارية على مدى الزمان و المكان و هناك ثبات في مقومات النظام الأساسية، و قيمه الذاتية، فهذه المقومات و القيم لا تتغير بتغير ظواهر الحياة الواقعية، و أشكالها العملية، فالتغير في ظواهر الحياة، و أشكال الأوضاع العملية، يظل محكوما بالمقومات و القيم الثابتة لهذا النظام »[2].

فهذه التربية هي تربية مستمرة باستمرار الحياة و لا تنتهي بفترة زمنية معينة، و لا بمرحلة دراسية محددة، و إنما تمتد على طول حياة الإنسان كلها، لذلك هي تربية من المهد إلى اللحد، و هي تربية متجددة باستمرار تنمي شخصية الفرد، كما أنها تأخذ به إلى الأمام في طريق النمو و التقدم.

4-8- الإنسانية و العالمية: « يمتز الإنسان بنزعته الإنسانية الواضحة في معتقداته، و عباداته و تشريعاته و توجيهاته، إنه دين الإنسان في كل مكان و في أيّ زمان إذا ما اختاره لنفسه

---

[1]- محمد هاشم ريان و آخرون، الإشراف التربوي في مجال التربية الإسلامية، ص 68-69.

[2]- المرجع نفسه، ص 64.

و لحياته، قال تعالى: {**الر كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ لِتُخْرِجَ النَّاسَ مِنْ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُورِ بِإِذْنِ رَبِّهِمْ إِلَى صِرَاطِ العَزِيزِ الحَمِيدِ** } سورة إبراهيم (1).

و هذه السمة تتطلب العالمية، فهو للناس كافة، و هو نظام حياة دون عنصرية أو عصبية أو طبقية، أو إقليمية »[1]. قال تعالى: { **قُلْ يَا أَيُّها النَاسُ إِنِّي رَسُولُ اللهِ إِلَيْكُمْ جَمِيعًا** } سورة الأعراف:58.

5- أهمية تدريس التربية الإسلامية و مكانتها:

- للتربية الإسلامية المكانة الأولى: لأنها التربية الكفيلة بتقويم الناشئين و السمو بهم و إسعادهم في مستقبلهم، و هي التربية التي تزكي قلوب الناشئة و تطهر نفوسهم، و تربي ضمائرهم و تطبيعهم على حميد الخصال و تدفعهم إلى بذل الفعال[2].
- هي التربية التي تكون من أبناء الوطن قوة متماسكة لا تعصف بها المحن و الحطوب و لا تنال منها الكوارث و الشدائد لأنها مستمدة من ائتلاف القلوب و امتزاج الأرواح[3].
- « يحدد مبحث التربية الإسلامية للمتعلم العقيدة التي يعتقدها و التي تشكل له القاعدة الفكرية لكل تفكير و لكل عمل و لكل سلوك يصدر عنه، و تجيب بصورة شافية عن تساؤلاته عن الكون و الإنسان و الحياة، من حيث المصدر و المصير، فالله تعالى هو الخالق لكل شيء... و لا يتحقق ذلك إلاّ إذا كانت العقيدة التي يتضمنها المنهاج المدرسي مستمدة من القرآن الكريم و الحديث

---

[1]- محمد هاشم ريان و آخرون، الإشراف التربوي في مجال التربية الإسلامية، ص 56.

[2]- داود درويش حلّس، محاضرات في طرائق تدريس التربية الإسلامية، الرياض، ط3، 2010، ص 34.

[3]- المرجع نفسه، ص 34.

الشريف، و كانت موضوعاتها مرتبطة بأدلتها المبثوثة في الكون، فضرب الأمثال، و استخدام الوسائل التعليمية، و بساطة التعبير، و سهولة البرهان، عوامل تدعو إلى تثبيت العقيدة في قلوب الطلبة»[1].

- يقدم مبحث التربية الإسلامية للطالب المسلم صورة عن السيرة النبوية، و هي تقدم ثورة كاملة عن حياة صاحب الدعوة صلى الله عليه و سلم بما فيها من أحداث و أحكام و مواقف و عبر، و هي تمثل الصورة العملية لرسالة الإسلام متجسدة في شخصية النبي صلى الله عليه و سلم، حيث لم يكن مجرد مبلّغ لدين الله تعالى، و إنما كان مطبقا لتعاليم هذا الدين[2]. قال الله تعالى: **{ لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِمَنْ كَانَ يَرْجُوا اللهَ وَ اليَوْمَ الآخِرَ وَ ذَكَرَ الله كَثِيرًا }** سورة الأحزاب: 21.

- إنّ أهمية التربية الإسلامية في المنهاج الدراسي، تتمثل في هذه الصورة التي تقدّمها للطلبة، و إن كانت ليست متكاملة و لا شاملة بالقدر الذي يجب أن يكون عليه الوضع السليم لقلة الزمن المخصص لها في الخطة الدراسية و البرنامج المدرسي في أكثر البلاد العربية و الإسلامية، و لكنها مع ذلك تشكل إطار معقولا لثقافتهم التي يحتاجونها لتكوين شخصياتهم الإسلامية... و بذلك تساعدهم على النمو المتكامل من النواحي الجسمية و العقلية و الانفعالية و الروحية لأنها ثقافة شاملة لحياة الإنسان[3].

---

[1]- محمد هاشم ريان و آخرون، الإشراف التربوي في مجال التربية الإسلامية، ص 70.

[2]- المرجع نفسه، ص 70.

[3]- المرجع نفسه، ص 72.

الفصل الثاني

الطرق المعتمدة في تدريس مادة التربية الإسلامية واهم مصادرها

- ✓مصادر التعلم في التربية الاسلامية
- ✓الوسائل التعليمية التعلمية في التربية الاسلامية
- ✓الطرق المعتمدة في تدريس مادة التربية الاسلامية
- ✓محاور التربية الإسلامية للسنة الأولى متوسط

1- مصادر التعلم في التربية الإسلامية:

لم يعد المعلّم المصدر الوحيد للمعرفة، بل أصبحت مهمته منصبّة على تهيئة الجو المناسب الذي يمكّن الطلبة من التعلّم، فهو مساعد لهم و موفر لمصادر التعلم المختلفة، ليمكّنهم من التعلم منها إلى أقصى ما في مقدورهم. و من هذه المصادر: القرآن الكريم، و السنة النبوية، الكتاب المدرسي، الأعمال الكتابية الصفية، الواجبات البيتية (المنزلية)، و المكتبة المدرسية.

1-1- القرآن الكريم: « كتاب الله تعالى، أوحى به إلى نبيه محمد صلى الله عليه و سلم لينقذ الناس به و ليعلمهم التوحيد، بيّن الله فيه من الأحكام ما بيّن، و بيّن فيه من الفضائل ما بها صلاح للأمة. قال الله تعالى: **{ إِنَّ هَذَا القُرآن يَهْدِي لِلَّتِي هِيَ أَقْوَمُ و يُبَشّرُ المؤْمِنِينَ الذِينَ يَعْمَلُونَ الصَالِحَات أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا كَبِيرًا -62- }** و قال تعالى أيضا: **{ أَفَلاَ يَتَدَبَّرُونَ القُرْآن أَمْ عَلَى قُلُوبٍ أَقْفَلُها -63-}**

إذ يمثل القرآن الكريم المصدر الأول الذي يستقي منه الطلبة تعلمهم، إذ يوضع بين أيديهم، فيكون أساسا لحصص التلاوة يكتسبون من خلالها مهاراتها بجانبيها المعرفي و الأدائي، و يتعلمون معاني المفردات و التراكيب الواردة فيه، و الحقائق و المفاهيم و المبادئ و الأحكام و الأفكار الشرعية المتضمنة، و القيم و الاتجاهات الإسلامية الواردة فيه بصورة تتناسب مع الزمن المخصص للتلاوة في الخطط الدراسية و البرامج الأسبوعية الخاصة بالدول العربية و الإسلامية، فمنها ما يخصص الحصص الكافية و منها ما يخصص حصة واحدة أسبوعيا لتلاوة القرآن الكريم »[1].

[1]- محمد هاشم ريان و آخرون، الإشراف التربوي في مجال التربية الإسلامية، ص 73.

1-2- السنة النبوية: « أمّا المصدر الثاني الذي تستقي منه التربية الإسلامية منهجا التربوي فهو السنة المطهّرة، و المعنى اللغوي لتلك اللفظة (السنّة) هو: الطريقة المعتادة المحافظ عليها، التي يتكرر الفعل فيها و منه قوله تعالى: **{ سُنَّةُ اللهِ فِي الذِينَ خَلَوا مِنْ قَبْلُ و لَنْ تَجِدَ لِسُنَةِ اللهِ تَبْدِيلاً }** و في اصطلاح الأصوليين، السنة: ما صدر عن النبي صلى الله عليه و سلم، غير القرآن من قول أو فعل أو تقرير، فهي بهذا الاعتبار دليل من أدلة الأحكام و مصدر التشريع.

و مكانة السنة النبوية في التشريع الإسلامي حقيقة يقررها القرآن الكريم في آيات عديدة منها قوله سبحانه و تعالى: **{ وَ مَا أَتَاكُمْ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَ مَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا}** و السنة جاءت في الأصل لتحقيق هدفين:

أ- إيضاح ما جاء في القرآن الكريم و إلى هذا المعنى أشار القرآن الكريم في قوله تعالى: **{وَ أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الذِّكْرَ لِيُبَيِّنَ لِلنَاسِ مَا نُزِّلَ إِلَيْهِمْ }**

ب- بيان تشريعات و آداب أخرى كما ورد في قوله تعالى: **{وَ يُعَلِّمُهُمُ الكِتَابَ و الحِكْمَةَ}** »[1].

1-3- الكتاب المدرسي: « يعتبر الكتاب المدرسي أحد الوسائل لتطبيق المنهاج و تنفيذه، تعرض في المادة التعليمية بطريقة منظمة، و على الرغم من التطورات التقنية الحديثة في ميادين التربية و التعليم، إلاّ أنّ الكتاب المدرسي ما زال يحْتل المكانة الأولى في النظام التربوي في البلاد العربية و الإسلامية، و غيرها من البلاد لتنفيذ المنهاج، و لكنه لم يبق الوسيلة الوحيدة في هذا المجال كما كان الحال قبل عقود من الزمان.

[1]- عادلة علي ناجي السعدون، مباحث في طرائق تدريس التربية الإسلامية و أساليب تقويمها، العدد: 203، 2012، جامعة بغداد، كلية التربية، ص 1118-1119.

و ليس الكتاب المدرسي مجرد مستودع للمعرفة، و لكنه أداة من أدوات التعلم الذاتي الذي يمثل عملية خلاّقة تنبثق من تفاعل الطالب مع المواقف و الأنشطة التي يقترحها الكتاب بتوجيه من المعلّم و برعاية منه.

و أمّا النشَاطات التي من المفروض أن تكون منبثقة في الكتاب المدرسي، فإنها تتطلب من المعلّم إتاحة الفرصة للطلبة لإجرائها فرديا أحيانا و ضمن مجموعات أحيانا أخرى، تحت إشرافه و بتوجيه منه. و لا يخفى ما للعمل في المجموعات من آثار إيجابية في حياة الطلبة، و ما له من أثر مهم في عمل المعلّم، بحيث يتيح له فرصة تقديم الخدمات الخاصة بالطلبة الضعفاء. و أمّا النصوص الشرعية التي وردت بشكل واضح في كل درس من دروس كتب التربية الإسلامية، فإنها لم ترد لتكون مجرّد شواهد تذكر بجانب الأفكار و الأحكام الشرعية، و لكن لتكون مصدرا لتعلّم الطّلبة »[1].

1-4- المكتبة المدرسية: « تعتبر المكتبة المدرسية من أهم مصادر التعلم المتاحة للعلم ز المتعلم إذا أحسن توظيفها في عملية التعلم و تعليم، و هي مرتبطة ارتباطا وثيقا مع اتجاه التعلم الذاتي و اتجاه التعلم المستمر الضروريات لحياة الإنسان النامي الساعي دوما لتطوير معارفه، و رفع كفاية مهارته، و لم تعد المكتبة في ظل هذا التوجه مكانا للاختزان المعارف، و إنما هي مصدر حيّ متحرك لتقديم المعرفة لكل مستويات الطلاب حسب حاجتهم و مستوياتهم، لتكون عاملا أساسا في توسيع آفاقهم و تعميق ثقافتهم، و مساعدتهم في حلّ المشكلات التي تعترضهم أثناء فترة تعلّمهم في المدرسة، و في الجامعة و ما يتبع ذلك من تعلم مستمر طوال الحياة.

[1]- محمد هاشم ريان و آخرون، الإشراف التربوي في مجال التربية الإسلامية، ص 73-74.

و من الأنشطة التعليمية التي يمكن أن يقوم بها الطّلاب مستفيدين من المكتبة المدرسية في مجال التربية الإسلامية مايلي:

1- قراءة القصص المتوافرة في المكتبة و تقديم ملخصات عنها، و بخاصة تلك المرتبطة بموضوعات السيرة و سير الصحابة و القادة المسلمين بشرط أن تكون موثوقة في مراجعها

2- العودة إلى بعض تفاسير القرآن الكريم للوقوف على معاني الآيات الكريمة و أسباب نزولها و الأفكار التي تتضمنها.

3- إعداد الأبحاث حول بعض الموضوعات المنهجية كالوقف في الحياة الإسلامية، و الأمر بالمعروف و النهي عن المنكر.

4- مشاهدة أفلام تعليمية في المكتبة و تقديم تقارير عنها، و يفضّل أن تكون مرتبطة بالموضوعات المنهجية »[1].

1-5- الأعمال الكتابية الصفية: « تلعب الأعمال الكتابية الصفية دورا مهما في عملية التعليم و التعلّم، و تعتبر مصدرا أساسيا للتعلم في غرفة الصف، و ترفع كفاية المردود التربوي لهذه العملية، و تحقق الأعمال الكتابية الصفية الأهداف التالية:

أ- تمكن الطالب من ممارسة تطبيقات معينة، تحت الإشراف المباشر من المعلّم، الإتقان مهارة محددة في حدود طاقاته و إمكاناته.

ب- تثبيت المفاهيم الجديدة في ذهن الطالب و مراجعته فيها.

[1]- محمد هاشم ريان و آخرون، الإشراف التربوي في مجال التربية الإسلامية، ص 78-79-80.

ج- تعويد الطالب تحمل المسؤولية باعتماده على نفسه في إجراء الأعمال الكتابية الفردية.

د- تقييم الطالب في ضوء أهداف المقرر.

هـ- إتاحة الفرصة للطالب لتطبيق تعلمه في مواقف أخرى كاستخدام قاعدة معينة أو طريقة عمل معينة »[1].

1-6- الواجبات البيتية (المنزلية): « من مصادر التعلم المتاحة للطلبة الواجبات البيتية، و هي تعمل على تحقق الأهداف التالية:

أ- تثبت و تعزيز المفاهيم الأساسية الواردة في المادة الدراسية، عن طريق إعطاء تدريبات و تطبيقات عليها، يجرّيها الطالب في بيته، إضافة إلى لما يتم منها داخل الصف.

ب- تنمية عادة الدراسة الذاتية عند الطالب عن طريق التحضير المسبق للمادة الدراسية.

ج- تهيئة فرص الاستماع للطلبة، و إشباع رغبات من يميل منهم إلى الجوانب التطبيقية و العلمية، عن طريق إعداد الرسومات و النماذج و الخرائط، و إعداد تمثيليات و قصص قصيرة، إلى غير ذلك من الأعمال التي تظهر عنصر الإبداع عند الطلبة.

و تحتاج الواجبات البيتية إلى متابعة منظمة من المعلم، حتى تؤدي أغراضها كما هو الحال مع الأعمال الصيفية، بحيث يراوح المعلم بين تصحيح عدد منها مباشرة، و تصحيحها من الطلاّب بأنفسهم تحت إشرافه و بتوجيه منه، و هذا يتطلب تخصيص جزء من بداية الحصة يتم فيه متابعة الواجبات التبتية»[2].

---

[1]- محمد هاشم ريان و آخرون، الإشراف التربوي في مجال التربية الإسلامية، ص 74-75.

[2]- المرجع السابق، ص 76-77-78.

2- الوسائل التعليمية التعلمية في التربية الإسلامية:

الوسائل التعليمية هي: « كل ما يستعين به المعلم على إيصال المادة العلمية و سائر المعارف و القيم إلى أذهان و توضيحها فتسمى وسائل الإيضاح لأنها تهدف إلى إيضاح المعلومات و الأفكار، و إزالة الغموض في الإدراك و تسمى أيضا الوسائل المعينة أو معينات التعليم، لأنها تعين المعلّم على إيضاح الدرس و تحقيق الأهداف و تعين التلميذ على فهم ذلك و قبوله و تسمى أيضا الوسائل السمعية و البصرية لأنها غالبا تعتمد على هاتين الحاستين، كما تسمى الوسائل التعليمية لأنها جزء لا يتجزأ من عملية التعليم و هذا الاسم هو الأكثر تداولا في وقتنا الحال »[1].

و تتعدد التقنيات و الوسائل التعليمية التي يمكن توظيفها في مجال التربية الإسلامية و من هذه الوسائل مايلي:

2-1- الأشرطة المسجلة: « تستخدم في تعليم القرآن الكريم و ذلك لإسماع الطلبة تلاوة متقنة من أحد المقرئين، و من التسجيلات المتداولة تسجيل الحصري (المصحف المعلم) الذي سجّله خصيصا لتعليم القرآن الكريم للطلاّب في المدارس »[2].

2-2- الأفلام التعليمية: « هناك أفلام تعدّ خصيصا للتعليم، و لكنّها في مجال التربية الإسلامية قليلة، و لكن يمكن الإفادة من الأفلام التاريخية في مجال تدريس السير، و بخاصة السيرة النبوية كفيلم الرسالة، و فيلم الهجرة النبوية، و معركة القادسية، و معركة عين جالوت، و الناصر صلاح الدين، إذ

(1)- عبد الوهاب عبد السلام طويلة، التربية الإسلامية و فن التدريس، دار السلام، القاهرة، ط4، 2008، ص 162.

(2)- محمد هاشم ريان و آخرون، الإشراف التربوي في مجال التربية الإسلامية، ص 81.

من الممكن الإفادة منها بعرض جزء منها في الموقف التعليمي و جعله جزءا من الحصة الصفيّة، و كذلك الأفلام التهذيبية و أفلام العبادات كفيلم الحج و الصلاة »[1].

2-3- اللوحات التعليمية: « تعدّ اللوحات التعليمية التعلمية من الوسائل البصرية المهمة في عملية التعليم، لا يكاد يخلو صف من إحدى هذه الوسائل، و بخاصة صفوف المرحلة الأساسية الأولى، و هي تشكل مصدرا مهما للمعلومات، كما هي الحال الخرائط و الملصقات، و اللوحات التوضيحية، كما يمكن استخدامها كمحور لنشاطات تعليمية ينظمها المعلم لطلبته، كما هي الحال في اللوحة الوبرية، و المغناطيسية، و لوحة الجيوب و سواها »[2].

« و هي التي تعرض عليها النصوص القرآنية و الأحاديث النبوية، ليتمكن المعلم من جعلها منطقا لعملية التعليم و التعلم، و قد تستخدم اللوحات لعرض الهيكل التنظيمي للأفكار الأساسية الموجودة في الموضوع »[3].

2-4- المجسمات: « و تستخدم المجسمات لتوضيح بعض المفاهيم الإسلامية كتناول مناسك الحج عن طريق المجسمات التي توضح أماكن هذه المناسك، غير أنّ الأفلام التعليمية أصبحت أكثر فاعلية و أكثر فائدة في مجال تدريس العبادات، لأن الطالب يرى الحاج و هو يؤدي المناسك بصورة حيّة »[4].

---

[1]- محمد هاشم ريان و آخرون، الإشراف التربوي في مجال التربية الإسلامية ، ص 81.

[2]- محمد محمود الحيلة، أساسيات تصميم و إنتاج الوسائل التعليمية، دار المسيرة، عمان، ط1 2001، ط2 2003، ط3 2006، ط4 2008، ص 157.

[3]- محمد هاشم ريان و آخرون، الإشراف التربوي في مجال التربية الإسلامية، ص 82.

[4]- المرجع السابق، ص 2.

2-5- الخرائط: « تعد الخرائط أحد الأمثلة التي تستخدم فيها الرسومات الخطية عادة، و تتميز الخرائط بسهولة الحصول عليها أو إنتاجها من جانب المعلّم أو المتعلّم، و تتعدّد أنواعها بما يلائم الموضوعات التي تستخدم فيها، و تتوافر عادة في المدارس نظرا لانخفاض أسعارها إذا قورنت بغيرها من الوسائل، و هذا بالإضافة إلى عدم الحاجة إلى استخدام الأجهزة في عرضها أو تهيئة حجرات الدراسة بإمكانيات خاصة لذلك فيما عدا توفير الاستعدادات البسيطة لعرضها »[1].

« و تستخدم في تدريس أحداث السيرة النبوية كالخرائط الخاصة بالغزوات النبوية و بمعارك الإسلام المهمة، كمعركة اليرموك، و معركة عين جالوت »[2].

2-6- الصور الثابتة: « إنّ صورة الشيء أكثر تجريدا من عرض الشيء ذاته، أو نموذج عنه و لكن الصورة أكثر واقعية من الألفاظ المجرّدة التي تصف ذلك الشيء، و يعود تفوق الصور في التعبير و الاتصال إلى أن حساسية البصر أنشط الحواس في العمليات الذهنية، إذ أن غالبية التصورات الذهنية هي تصورات بصرية »[3].

« و تستخدم الصور لتوضيح بعض المفاهيم المتصلة بعالم الحيوان، و عالم البنات، و عالم الأفلاك، و عالم البحار، و تناول الأدلة العقلية في بناء العقيدة الإسلامية. و كذلك الصور في مجال توضيح بعض المفاهيم في العبادات كالصلوات الخمس و صلاة الجماعة، و صور المناسك في أداء

---

(1)- محمد محمود الحيلة، أساسيات تصميم و إنتاج الوسائل التعليمية، ص 179.

(2)- محمد هاشم ريان و آخرون، الإشراف التربوي في مجال التربية الإسلامية، ص 82.

(3)- محمد محمود الحيلة، أساسيات تصميم و إنتاج الوسائل التعليمية، ص 183.

فريضة الحج، و من الجدير بالذكر أن الممارسة العملية للصلاة أفضل بكثير من الصور المشاهدة و أكثر فاعلية منها »[1].

2-7- صحائف الأعمال و بطاقات التعليم: « و تفيد صحف الأعمال في عملية تفريد التعليم، و تتضمن مجموعة من الأعمال و النشاطات يطلب من المتعلم القيام بها لتحقيق أهداف محددة، و أما بطاقات التعليم، فمنها بطاقات التعبير التي تساعد الطالب على التعبير الشفوي و الكتابي، و بطاقات طلاقة التفكير التي تفسح المجال أمام الطالب للتصدي لبعض المشكلات و طرح الحلول المحتملة لها »[2].

3- الطرائق المعتمدة في تدريس مادة التربية الإسلامية:

تكون العملية التعليمية من ثلاثية المعلم و المتعلم و المحتوى، إلاّ أن هناك من يضيف القطب الرابع و هو الطريقة لما تحمله من المسؤولية لضمان النجاح و السير الحسن للدروس و تترجم المحتويات، و تهتم التعليمية بالطريقة لأنّها ترسم ملامح التأثيرات المتبادلة بين المعلم و المتعلم.

و لابدّ للمعلم أن يكون لديه أكثر من طريقة أو أسلوب في فن التدريس، حيث يقوم باستخدام الطريقة المناسبة للنشاط الحركي المراد تعلمه و من ثم أداة التلاميذ و ظروف الجو المحيط و البيئة التعليمية، على أن تساعد هذه الطريقة على إبعاد جو الملل أثناء أداء التلاميذ للأنشطة.

3-1- مفهوم طريقة التدريس: يقصد بها « الطريقة التي يستخدمها المعلم في توصيل محتوى المنهج للتلميذ أثناء قيامه بالعملية التعليمية و طريقة التدريس بهذا المعنى يكون لها مواصفات

---

[1]- محمد هاشم ريان و آخرون، الإشراف التربوي في مجال التربية الإسلامية، ص 82.

[2]- المرجع نفسه، ص 82.

محددة يمكن لأي معلم أن يقوم بالتدريس بالطريقة أو الطرائق التي يرغب في إتباعها بحيث تتناسب مع طبيعة المحتوى المرد تقديمه لمجموعة معينة من التلاميذ »[1].

و يمكن تعريفها بأنها: « مجموعة من القواعد و الآراء التي استنبطها رجال التربية من تجاربهم و أعمالهم الفكرية، و اتفقوا على أنها خير سبيل يصل بالمتعلم إلى الغاية التي يرقى بها إلى تدريس مادة من المواد. و لم تعد الطريقة للتلقين، أو أنّ المعلم هو المصدر الوحيد للمعلومات و المعرفة و الإلقاء، بل أصبح مفهوم الطريقة يركز على الأسلوب أو الكيفية التي يوجه بها المعلم نشاط طلبته توجيها يمكنهم من أن يتعلموا بأنفسهم، و من هنا أصبحت مهمة المعلم تهيئة الجو التعليمي و توجيه نشاط الطلبة و شخصياتهم، ثم تقويم نتائج هذا النشاط... »[2].

أيضا طريقة التدريس Teaching Methed هي: « أسلوب للإحساس، و التفكير و العمل، و الشعور، و الوجدان، إنها ليست قاعدة ضيقة جافة بل تتميز بقدر كبير من المرونة و يمكن أن نقول أنّها تصميم يتجسد في شكل فعل »[3].

كذلك من التعريفات تذكر كنوشل Knochel 1984 في قوله هي: « الأساليب و الإجراءات المساعدة في تحقيق تفاعل المعلمين و المتعلمين بمحتوى الدرس و تحقيق أهدافه »[4].

إذن طريقة التدريس عبارة عن مجموعة من الأنظمة و القواعد و الأساليب و الإجراءات و النشاطات التي تهدف إلى تقديم المعلومات و المهارات و مختلف جوانب التعلم اللازمة، و هي ما

---

[1]- داود بن درويش حلّس، محاضرات في طرائق تدريس التربية الإسلامية، إدارة تعليم شقراء، الرياض، ط3، 2010، ص 44-45.

[2]- محمد محمود الحيلة، طرائق التدريس و استراتيجياته، دار الكتاب الجامعي، الإمارات العربية، ط2، 2002، ص 50.

[3]- عبد الحميد الحي السبحي و د. محمد بن عبد الله القسايمة، طرائق التدريس العامة و تقويمها، (د.ت)، (د.بلد)، ص 71.

[4]- وليد أحمد جابر، طرق التدريس العامة و تخطيطها و تطبيقاتها التربوية، دار الفكر، عمان، ط2، 2005، ص 154.

يتبعه المعلم من خطوات متسلسلة و متتالية و مترابطة لتحقيق هدف أو مجموعة من الأهداف التعليمية المحدّدة لدى التلاميذ في غرفة الصف و خارجها، و ذلك لاكتساب التلاميذ معارف و معلومات بأقل جهد و أسرع وقت ممكن و بأيسر السبل بعيدا عن المحاولة و الخطأ.

تعتبر طريقة التدريس ذات أهمية قصوى لكل شخص مهتم بالتدريس و يحرص على التعلم حتى لقد قيل: « المعلم الناجح هو في حقيقته طريقة ناجحة توصل الدرس إلى التلميذ بأيسر السل، فمهما كان المعلم غزير المادة و لكنه لا يملك الطريقة الجيدة فإنه بعيد عن تحقيق النجاح المطلوب»[1].

3-2- الطرائق المعتمدة في تدريس مادة التربية الإسلامية:

3-2-1- الطريقة الإلقائية (المحاضرة): « تسمى طريقة المحاضرة بالطريقة الإلقائية، و يبدو أنها أقدم الطرق التعليمية، فقد كان المعلم فيما مضى يلقي الدرس، و على المتعلم أن يستمع إليه، كأنه آلة صماء، فلا يسمح له بالمناقشة و لا بالاشتراك في البحث، و كان المعلّم يعدّ المادة للصغار كما يعدّها للكبار، دون تفكير في مستوى الطلبة العقلي، أو النظر إلى معارفهم السابقة »[2].

يمكن استخدامها في كافة الفروع في التمهيد، و في شرح الأدلة، و عند الربط بالواقع و لأجل تعزيز الجانب الوجداني، و كذلك في غلق الدرس. و من الخطأ استخدامها في بيان معاني المفردات اللغوية أو الشرعية، و كذا في " المناسبة " في مقررات التوحيد في المرحلة المتوسطة إذ أنّ مثل هذه الجزئيات ينبغي أن تستخلص من التلميذ، و لا تلقي عليها مباشرة[3].

---

[1]- عبد الحي أحمد السبحي ومحمد بن عبد الله القسايمة، طرائق التدريس العامة و تقويمها، (د.بلد)، (د.ط)، (د.ت)، ص 71.

[2]- محمد محمود الحيلة، طرائق التدريس و استراتيجياته، ص 103.

[3]- فوز بنت عبد اللطيف كردي، طرائق تدريس التربية الإسلامية في مدارس البنات، ط1، 1422 هـ، ص 31.

إذن الطريقة الإلقائية (المحاضرة) كانت تعتمد على الإلقاء من جانب المدرّس، و التسميع من جانب التلميذ، و لهذا يمكن ملاحظة مدى هيمنة المدرّس عليها، و مدى سلبية الطالب في هذه الطريقة و مدى ضعف مبادرته و انعدام مشاركته في عملية التحضير و الانجاز أما قوّة و شخصية المعلّم، بحيث يكون المعلّم هنا هو محور العملية التعليمية أي الذي يلقى المعارف على التلاميذ و هم يستمعون دون مناقشة و مشاركة منهم.

مزاياها و إيجابياتها:

1) تختصر الوقت و ترفع من شأن المعلم و توفر عامل الهدوء بسبب الإصغاء.

2) وسيلة ناجحة لتقديم موضوع جديد أو فكرة جديدة و خاصة في حالة غياب الوسائل التعليمية[1].

3) فعّالة جدا إذا تمكن المعلم ذو الكفاية العالية من دعمها بالوسائل و الأمثلة و سرد القصص و الحوادث المتعلقة بالمادة العلمية و المدعمة لها[2].

4) تعد الطريقة الأكثر ملاءمة عندما يكون عدد الطلبة في القاعة كبيرا كما هو الحال في المحاضرات التي تلقى على طلبة كليات الطب في الدروس المساندة إذ يصل عدد الطلبة في القاعة إلى (300) طالب أحيانا و في مثل هذا لا يمكن استخدام طريقة غير طريقة المحاضرة[3].

5) سهولة الإعداد و التحضير.

---

[1]- محمد محمود الحيلة، طرائق التدريس و استراتيجياته، ص 104.

[2]- المرجع نفسه، ص 104.

[3]- محسن علي عطية، المناهج الحديثة و طرائق التدريس، دار المناهج، عمان، ط1، 2013، ص 300

6) شرح بعض المصطلحات الصعبة و المفاهيم الغامضة بشيء من التفصيل.

7) تتميز بأنها مشوقة و باعثة على الانتباه إذا امتلك المدرس القدرة على الإلقاء الجيد و إثارة عواطف طلبته و التأثير فيهم.

عيوبها و سلبياتها:

1) دور المتلقي سلبي حفظ و عرض يوم الامتحان.

2) تلغي المشاركة الفعالة و النقد و وجهات النظر و الاعتماد على الامتلاء.

3) لا تراعي الفروق الفردية في مستوى قدرة المتعلمين على اكتساب المعرفة بطرق متمايزة، وفق قدراتهم[1].

4) لا تصلح طريقة المحاضرة لتنفيذ بعض أهداف و محتوى المنهج الذي يتضمن المجال الأدائي أو الحركي حيث تركز على الجانب المعرفي في أدنى مستوياته و تهمل التعلم الأدائي و الانفعالي[2].

5) إذا طالت فترة الإلقاء فإن ذلك سوف يؤدي إلى قتل الحماس و إلى السأم و الملل من قبل التلاميذ.

6) لا تنمي قدرات التفكير و حل المشكلات، و لكنها تساعد على الحفظ و الاستظهار.

3-2-2- طريقة المناقشة (الحوار): ظهرت طريقة المناقشة استجابة للدعوات التي تؤكد ضرورة أن يكون المتعلم مشاركا و إيجابيا في العملية التعليمية، و هي عبارة عن حوار شفهي بين المعلم و المتعلم يكون دور إيجابي للمتعلم، و قد يكون الحوار بين المتعلمين أنفسهم تحت إشراف المعلم[1].

---

[1]- وليد أحمد جابر، طرائق التدريس العامة تخطيطها و تطبيقاتها التربوية، دار الفكر، عمتن، ط2، 2005، ص 160.

[2]- المرجع نفسه، ص 160.

و هي « المحادثة التي تدور بين المعلم و طلابه في موقف تعليمي، و تعتمد على الحوار و الجدل بطرح سؤال ثم جواب و للمناقشة أشكال و تنظيمات متعددة يحددها دور المعلم في المناقشة، و أكثر أشكال المناقشة شيوعا هي المناقشة الحرة و الحوار السقراطي. و في المناقشة الحرة يشترك المعلم في الحوار كما لو كان واحدا من التلاميذ و ينحصر دوره في المحافظة على حسن سر المناقشة، و جذب الانتباه إلى موضوع المناقشة، أما في الحوار السقراطي فإن المعلم يكون أكثر فاعلية و يلعب دور الموجه و المرشد للمناقشة، و يعدّ الأسئلة و يساعد التلاميذ على الإجابة الصحيحة و يمكن للمعلم أن يشرك جميع تلاميذ الفصل في المناقشة »[2].

إذن فطريقة المناقشة أو الحوار هي طريقة تفاعلية تتم بين شخصين أحدهما يأخذ دور المعلم و الآخر يأخذ دور التلميذ، حيث يتيقن المعلم الهدف التعليمي كي يتسنى له تعليم التلميذ الذي لم يتقن الهدف بعد. و أنها تسلم بايجابية المتعلم و تؤمن به و بدوره الفعال في العملية التعليمية و قدرته على التعلم من خلال المناقشة و المشاركة.

مزاياها و إيجابياتها:

1) طريقة ايجابية للمعلّم الذي يجيد طرح الأسئلة.

2) تدرّب الطلبة على الحوار و آدابه و احترام الآخرين، و تنمي روح التعاون بينهم[3].

---

[1]- محسن علي عطية، المناهج الحديثة و طرائق التدريس، ص 306.

[2]- داود بن درويش حلّس، محاضرات في طرائق تدريس التربية الإسلامية، ص 50-51.

[3]- محسن علي عطية، المناهج الحديثة و طرائق التدريس، ص 312.

3) تحسن تفكير المتعلم و لا تعتمد على الجهد الكبير.

4) تشرك الطلبة في الدرس و تثير انتباههم، و تدريبهم على التفكير و التحليل و الاستنتاج[1].

5) تجعل الطلبة ايجابيين في عملية التعلم.

عيوبها و سلبياتها:

1) تتطلب تحضيرا دقيقا من طرف المعلمين.

2) قد تخرج المناقشة عن أهداف الدرس فتكون مضيعة للوقت و الجهد، و قد تؤدي إلى حصول بعض المشكلات بين الطلبة[2].

3) تتحول أحيانا إلى جلسة خالية من الإثارة إذ تعتمد على قراءة الدرس و تحضير محتواه من جانب المتعلم قبل موعد عرضه في الفصل، مما يجعل موقف التدريس أقل إثارة حيث يألف الطلاب عناصر الدرس[3].

3-2-3- الطريقة الاستقرائية: « الاستقراء هو انتقال العقل من الحوادث و الحالات الجزئية إلى القواعد و الأحكام الكلية التي تنظم تلك الحوادث و الحالات. فهي عكس الطريقة الاستنتاجية. و ذلك تسمى أيضا الطريقة التركيبية، لأنها تبدأ بتعليم الجزئيات و تنتهي بالكليات »[4].

« تعد الطريقة الاستقرائية من الطرائق التي تشدد على إثارة التفكير لدى الطلبة، و مشاركتهم في العملية التعليمية مشاركة حقيقية من خلال بناء المفاهيم بناء منطقيا متدرجا و بذلك فهي تمنح

---

[1]- المرجع نفسه، ص 312.

[2]- محسن علي عطية، المناهج الحديثة و طرائق التدريس ، ص 312.

[3]- وليد أحمد جابر، طرائق التدريس العامة تخطيطها و تطبيقاتها التربوية، ص 160.

[4]- عبد الوهاب عبد السلام طويلة، التربية الإسلامية و فن التدريس، ص 49.

المتعلم فرصة واسعة لإعمال الفكر لأغراض الاستقراء الذي يعمق فهم المتعلم لما يحيط به من ظواهر»[1].

إذن الطريقة الاستقرائية هي طريقة تنتقل من المحسوس إلى المعقول و يبدأ البحث فيها من الجزئيات وصولا إلى الكليات و إلى استنباط حكم عام أو قاعدة مهمة على عكس الاتجاه القياسي (الإستنتاجي)، و تعتمد على شرح المعلم و مشاركة المتعلمين و اكتسابهم مهارات ذاتية مثل الملاحظة و الإدراك.

مزاياها و إيجابياتها:

1) ترسيخ المعرفة و تشجيع المتعلم على التفكير المنطقي السليم.

2) الانتقال من الجزء إلى الكل أي يبدأ من الجزئيات و ينتهي إلى الأحكام الكلية.

3) الاستقراء يعتمد على ما يجري في الكون من حوادث متشابهة و ما بين الأشياء من روابط[2].

4) استباق المعلومات من الذاكرة لمدة أطول لأن المعلومات وصلت إلى التلميذ بجد و تعب[3].

عيوبها و سلبياتها:

1) بطيئة في التعليم و كثرة استخدامها تضييع للوقت.

2) تقدم القواعد بطريقة عقلية بعيدة عن الجماليات و التذوق الأدبي.

3) لا تصلح مع الواحد أو العدد القليل من التلاميذ لأنها تحتاج إلى المناقشة و أخذ الآراء المختلفة[1].

---

[1]- محسن علي عطية، المناهج الحديثة و طرائق التدريس، ص 313.

[2]- داود بن درويش حلّس، محاضرات في طرائق تدريس التربية الإسلامية، ص 60.

[3]- المرجع السابق، ص 60.

3-2-4- الطريقة القياسية (الاستنتاجية): « الاستنتاج هو انتقال العقل من قواعد و أحكام عامة مسلم بصحتها إلى حكم خاص: ففي الفقه و التجويد يثبت المدرس القاعدة أو التعريف، ثم يطلب من الطلاب معرفة الأحكام المرتبة على ذلك. و لذلك تسمّى أيضا بالطريقة القياسية، كما تسمى بالطريقة التحليلية، لأنها تبدأ بتعليم الكليات، و تنتهي بالجزئيات »[2].

و هي « طريقة تعليمية تنطلق من تزويد المتعلمين بالقانون الكلي، أو القاعدة الكلية للمادة أو المفهوم المراد تدريسه، حيث تعرض المادة في البداية كمسلمة أو حقيقة جديدة، و بعد ذلك يشرع المعلّم في توضيح مكونات – جزيئات – المادة على شكل أمثلة وظيفية واضحة، تبين صحة المادة، أو توضح الطريقة للمادة و التي تكونت و شكلت الشيء المعروض في البداية... ».[3]

إذن الطريقة القياسية هي طريقة تنتقل من الكليات إلى الجزئيات و من القانون إلى البرهان بحفظ القاعدة إلى فهم الأمثلة، و هي التي يقوم المعلم فيها بإعطاء المعلومة للطلاب متدرجا من الكليات إلى الجزئيات.

مزاياها و إيجابياتها:

1) تريح المتعلمين من النقاش.

2) تقديم المفاهيم مقترنة بأمثلة توضيحية و سهلة.

3) اختصار وقت المتعلم و مريحة للمدرس.

---

[1]- المرجع نفسه، ص 61.

[2]- عبد الوهاب عبد السلام طويلة، التربية الإسلامية و فن التدريس، ص 48.

[3]- وليد أحمد جابر، طرائق التدريس العامة تخطيطها و تطبيقاتها التربوية، ص 198.

4) ذات طابع تطبيقي يتعلم الطالب فيها كيف يطبق القواعد العامة على الحالات الخاصة[1].

عيوبها و سلبياتها:

1) تعود الطالب على الحفظ و الاعتماد على المعلم.

2) تقتل الحماس و تسب الملل و تجمد ملكية الإبداع و الابتكار و التفكير.

3) لا تلائم المستويات الدنيا من مراحل التعليم، و تتطلب قدرة على التحليل و تحديد الخصائص و القياس عليها قد لا تتوافر لدى الجميع[2].

3-2-5- طريقة الاستجواب أو الأسئلة: « إن الاستجواب من الطرائق التي تحتل موقعا غاية في الأهمية في التدريس الناجح و ذلك لأسباب عدة في مقدمتها أنها تعير الطالب اهتمام و تمنحه الفرصة للمشاركة في الدرس بنشاط و فاعلية، و هذا الاهتمام يتماشى مع اتجاهات التربية الحديثة في تأكيدها على موقع الطالب في العملية التربوية »[3].

غالبا ما تكون الأسئلة و الأجوبة جزءا من طرق التدريس المختلفة أي أنها تدخل ضمن طرق التدريس الأخرى أكثر مما نجدها قائمة بذاتها، اللهم إلاّ في حالة الحوار. و الأسئلة عامل مهم جدا من عوامل نجاح المعلم في إعطاء المادة و توجيه أفكار التلاميذ و هي كذلك من أنجح الوسائل في إشراك أكبر عدد من الطلاب في الدرس[4].

---

[1]- محسن علي عطية، المناهج الحديثة و طرائق التدريس، ص 318.

[2]- المرجع نفسه، ص 318.

[3]- عادلة علي ناجي السعدون، مباحث في طرائق تدريس التربية الإسلامية و أساليب و تقويمها، ص 1145.

[4]- داود بن درويش حلّس، محاضرات في طرائق تدريس التربية الإسلامية، ص 68.

نستنتج من أهم الطرق المهمة في التدريس طريقة الاستجواب أو الأسئلة فهي تعطي قيمة كبيرة للمتعلم و تجعله يتفاعل مع الدرس و المعلم دون ملل أو خوف من المشاركة و ذلك من خلال الأسئلة و الأجوبة المتبادلة من الطرفين.

مزاياها و إيجابياتها:

1) تحفّز الأسلة الطلبة على التفكير المنظم فيما تعرضه لهم من مشكلات و تنمي فيهم القدرة على التمييز[1].

2) تعود الطالب على تنظيم خبراته و معلوماته، و الإفادة منها و النظر إليها نظرة جديّة كذلك تثير فيه حبّ الاستطلاع و البحث عن المعرفة، و توفر له فرص التمرين و المراجعة[2].

4- محاور التربية الإسلامية في السنة الأولى متوسط:

الميدان	المحتويات المعرفية	الصفحة
التربية وص النص	كيف أتعامل مع كتابي ؟	8
	مقدمة الكتاب	11
	أولا: القرآن الكريم	
	الوحدة 1: سورة الطارق	15
	الوحدة 2: سورة البروج	17
	الوحدة 3: سورة الانشقاق	19
	الوحدة 4: من دلائل قدرة الله تعالى	21

[1]- عادلة علي ناجي السعدون، مباحث في طرائق تدريس التربية الإسلامية و أساليب و تقويمها، ص 1145.

[2]- المرجع نفسه، ص 1146.

	قوله تعالى: { **إِنَّ اللهَ فَلِقَ الحَبِّ و النَّوَى... يُومِنُونَ**} (الأنعام/ من 95إلى 99) الوحدة 5: من نعم الله تعالى على عباده قوله تعالى: {وَ إِنَّ لَكُمْ فِي الأَنْعَامِ... لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ} (النحل/ 66-69)	27
	ثانيا: الحديث النبوي الوحدة 1: مكانة القرآن الكريم و السنة النبوية قول النبيّ صلى الله عليه و سلم: (تركت فيكم...) الوحدة 2: الوقت هو الحياة قول النبي صلى الله عليه و سلم: (اغتنم خمسا قبل خمس)	32 38
الإسلامية أسس العقيدة	من أركان الإيمان: الركن الأول: الإيمان بالله و وحدانيته	45
الميدان	المحتويات المعرفية	الصفحة

العبـــــــــادات	الوحدة 1: – الطهارة	55
	– الوضوء	58
	– الغسل	65
	– التيمم	68
	الوحدة 2: الصلاة و مكانتها التعبدية	72
	الوحدة 3: فضل صلاة الجماعة و الجمعة	83
الأخلاق و الآداب الإســـــلامية	الوحدة 1: الصّدق	95
	الوحدة 2: الأمانة	99
	الوحدة 3: علاقة المسلم بأخيه المسلم	102
السيـــرة النبـــوية الشريفة	الوحدة 1: الرسول صلى الله عليه و سلم: مولده، طفولته، شبابه	109
	الوحدة 2: الوحي و مقدماته	114
	الوحدة 3: الدعوة إلى الإسلام	117
	نصوص للمطالعة و الاستثمار[1]	122

[1]– دعاس سيد علي و آخرون، التربية الإسلامية السنة الأولى من التعليم المتوسط، موفم للنشر، الجزائر، (د .ط)، 2016.

الخاتمـــــــــة

الخاتمة

ختاما لما وصلنا إليه من هذا العمل و بعد الدراسة النظرية كان لنا أن نبرز النقاط التي تناولناها في تعليمية مادة التربية الإسلامية، موضحين أبرز النتائج للتعليمية و التي أخذناها بشكل مختصر نوعا ما لأن موضوعنا يسلط الضوء أكثر على التربية الإسلامية المعنية بالدراسة.

ومن خلال هذا استخلصنا مجموعة من الأفكار و تنظيمها في إطار مفهوم عام و خاص للتربية الإسلامية، و أهمية هذه المادة بالنسبة للفرد عامة و للمتعلم خاصة، كذلك خصائصها، و أهدافها، أيضا أهم مصادر التعلم الخاصة بالمادة، و من أهمها القرآن الكريم و الحديث النبوي، و أهم الوسائل التعليمية التي يتم تطبيقها في المدارس لتدريس هذه المادة و أهمها اللوحات التعليمية و الصور و الأفلام التعليمية.

كما توصلنا لبعض النتائج نذكر منها:

1) يجب الاهتمام بتدريس التربية الإسلامية لأنها تؤثر على حياة الفرد و المجتمع.

2) التربية الإسلامية هدفها المتعلم و ضرورة الاهتمام به.

3) طريقة التدريس لا ينبغي النظر إليها منفصلة عن المادة التعليمية أو المتعلم، بل غايتها ترجمة الهدف التعليمي إلى موقف أو سلوك يلحظ عن المتعلم، و على المعلّم أن يختار من الطرق ما يتناسب مع طبيعة المادة الدراسية، و طبيعة المتعلم و حاجياته و كذا ما توفر إليه من وسائل تسهل عملية التواصل.

4) و فيما يتعلق بالوسيلة التعليمية فليس العبرة من توفرها، و إنما في كيفية استعمالها و ومدى قدرتها على تحقيق الهدف.

أمّا ما يخص تدريس التربية الإسلامية في المرحلة المتوسطة فيمكن تقديم اقتراحات:

- تشجيع التلاميذ و تمكينهم من حفظ السور و الآيات القرآنية فرديا و جماعيا، مع الحرص على التلاوة الجيدة عند الاستظهار.

- ضرورة تزويد المؤسسات التربوية بالمكتبات المدرسية و المصاحف و الانترنت و قاعات المطالعة، من أجل الأداء الجيد للمعلّم و المتعلّم معا.

و في الأخير نتقدم ببعض التوصيات راجين ممن يأتوا من بعدنا الأخذ بها و هي:

- التأكيد على ضرورة اعتبار مادة التربية الإسلامية ركيزة من ركائز إصلاح التعليم في جميع مراحله و إعطائها المكانة المناسبة من حيث عدد حصصها و معاملاتها.
- نوصي مكتبة كلية الآداب و اللغات بتوفير كتب تخص التربية الإسلامية و طرائق التدريس.

بهذه الاقتراحات و التوصيات نختم بحثنا، و ونأمل أن يكون لبنة لأعمال قادمة تكون أكثر أهمية و فائدة، و أن نكون قد وفقنا و لو بفكرة موجزة في الإلمام بمختلف عناصر هذه الدراسة فذلك من الله العزيز الحكيم، و إن كنا قد أخفقنا فذلك من نفسينا، و نسأل الله السداد فيما هو خير لنا من الأعمال، و صلّ اللهم و بارك على سيدنا محمد صلى الله عليه و سلم و على آله و صحبه، و قد فاز من سلك مسلكهم و انتهج نهجهم و استنار بعلمهم، والحمد الله ربّ العالمين.

قائمة المصادر والمراجع

القرآن الكريم برواية حفص عن عاصم

1- المراجع:

- أنطوان صياح، تعليمية اللغة العربية، دار النهضة العربية، بيروت، ج2، ط1، 2008.
- بشير ابرير، تعليمية النصوص بين النظرية و التطبيق، عالم الكتب الحديث، الأردن، ط1، 2007.
- بشير إبرير و محمد ماري، مفاهيم تعليمية بيت التراث و الدراسات اللسانية الحديثة، دار عالم الكتب، عنابة، الجزائر، (د.ط)، 2009.
- داود بن درويش حلّس، محاضرات في طرائق تدريس التربية الإسلامية، الرياض، ط3، 2010.
- سعيد إسماعيل القاضي، التربية الإسلامية بين الأصالة و المعاصرة، عالم الكتب، القاهرة، ط1، 2004.
- سيد إبراهيم الجبار، دراسات في تاريخ الفكر التربوي، دار غريب للنشر، القاهرة، مصر، ط2، 1998.
- صالح إبراهيم المقاطي، الطرق و الأساليب و الاستراتيجيات التدريسية في مواد التربية الإسلامية، (د.ط)، (د.ت).
- عبد الحي أحمد السبحي و محمد بن عبد الله القسايمة، طرائق التدريس العامة و تقويمها، (د.ط)، (د.ت).

- عبد الرحمان النحلاوي، أصول التربية الإسلامية، و أساليبها في البيت و المدرسة و المجتمع، دار الفكر، دمشق، ط25، 1992.
- عبد المجيد العيساني، نظريات التعلم و تطبيقاتها في علوم اللغة، دار الكتب الحديثة، ط1، 2011.
- عبد الوهاب عبد السلام طويلة، التربية الإسلامية و فن التدريس، دار السلام، القاهرة، ط4، 2008.
- فوز بنت عبد اللطيف كردي، طرائق تدريس التربية الإسلامية في مدارس البنات، ط1، 1422 هـ.
- محسن علي عطية، المناهج الحديثة و طرائق التدريس، دار المناهج، عمّان، ط1، 2013.
- محمد محمود الحيلة، أساسيات تصميم و إنتاج الوسائل التعليمية، دار المسيرة، عمّان، ط1، 2001.
- محمد محمود الحيلة، طرائق التدريس و استراتيجياته، دار الكتاب الجامعي، الإمارات العربية، ط2، 2002.
- محمد محمود عبد الله، أساسيات التدريس طرائق، استراتيجيات مفاهيم تربوية، دار الغيداء، عمّان، الأردن، ط1، 2013.
- محمد هاشم ريان و آخرون، الاشراف التربوي في مجال التربية الإسلامية، دار المسيرة، عمّان، ط1، 2010.
- ابن منظور، لسان العرب، دار المعارف، القاهرة، مصر، مج: 3، (د ت)، مادة (ر ب أ).

- ابن منظور، لسان العرب، دار صادر، بيروت، لبنان، ط1، 2006، ج9، حرف العين (ع)، مادة (ع ل م).
- وليد أحمد جابر، طرق التدريس العامة تخطيطها و تطبيقاتها التربوية، دار الفكر، عمّان، ط2، 2005.

2- المجلات:

- عادلة علي ناجي السعدون، « مباحث في طرائق تدريس التربية الإسلامية، و أساليب تقويمها »، العدد: 203، 2012، جامعة بغداد، كلية التربية.
- نور الدين أحمد قايد و حكيمة سبيعي، « التعليمية و علاقتها بالأداء البيداغوجي و التربية»، مجلة الواحات للبحوث و الدراسات، العدد: 8، جامعة محمد خيضر بسكرة، 2010.

3- المنشورات الوزارية و المطبوعات:

دعاس سيد علي و آخرون، الكتاب المدرسي، التربية الإسلامية السنة الأولى من التعليم المتوسط، موفع للنشر، الجزائر، (د ط)، 2016.

- وزارة التربية الوطنية، التعليمية العامة و علم النفس، الجزائر، 1999.
- سعدية سي محمد، مطبوعة دروس في مقياس التعليمية (الديداكتيك)، (د.ب)، جامعة أكلي أولحاج، كلية العلوم الاجتماعية و الإنسانية، قسم العلوم الاجتماعية، 2016-2017.

الملاحـــق

وزارة التعليم العـــالي و البـــحث العلمـــي

جامعة محمـد خيضـر بسكرة

كلية الآداب و اللغـات

قسم الآداب و اللغة العربية

استمارة مقابلة

حـــول تعليميـــة مـــادة التربيـــة الإسلاميـــة

التخصص: لسانيات تطبيقية

تحية طيبة:

نحن طالبتان بكلية الآداب واللغات قسم الآداب و اللغة العربية نقوم بإعداد مذكرة لنيل شهادة الماستر تحت عنوان: تعليمية مادة التربية الإسلامية في الطور المتوسط السنة أولى متوسط أنموذجا.

ولغرض جمع البيانات اللازمة لهذه الدراسة نضع بين أيديكم هذه الاستمارة آملين الإجابة على بنودها أو بوضع إشارة (×) في المكان المناسب.

ولكم جزيل الشكر والتقدير على حسن تعاونكم.

(لعلمكم، جميع بيانات هذه الدراسة سرية ، ولا تستخدم إلاّ في أغراض البحث العلمي).

الطالبتان: بن التومي قطر الندى

بن دخة كريمة

بيانات شخصية:

يرجى الإجابة عن الأسئلة بوضع العلامة (×)

1/ الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐

2/ المؤهل العلمي: ليسانس ☐ ماجستير فما فوق ☐ أستاذ خريج معهد ☐

3/ الوضعية: متربص(ة) ☐ مثـبـت (ة) ☐ نتعـاقـد(ة) ☐

4/ الخبرة المهنية: أقل من خمس سنوات ☐ خمس سنوات فأكثر ☐

5/ تدريس تلاميذ السنة أولى متوسط:

عن رغبة ☐ إسناد من طرف الإدارة و قبول المعني ☐ مكره (إسناد إجباري) ☐

6/ تدريس تلاميذ السنة أولى متوسط باستمرار (كل سنة): نعم ☐ لا ☐

المحور الأول: حول تعليمية مادة التربية الإسلامية:

1/ ما رأيك في منهاج التربية الإسلامية ملائم أو غير ملائم ؟ نعم ☐ لا ☐

2/ هل الحجم الزمني المخصص لمادة التربية الإسلامية كاف لتقديم الدروس ؟

نعـم ☐ لا ☐

3/ هل تحققت أهداف التربية في هذا المنهج ؟ نعم ☐ لا ☐

4/ هل دروس التربية الإسلامية المقررة لتلاميذ السنة أولى متوسط ملائمة لمستواهم الفكري ؟

نعـم ☐ لا ☐

إذا كان الجواب لا، لماذا ؟.....

5/ كيف تلاحظون تعامل تلاميذ المتوسط مع مادة التربية الإسلامية ؟

باهتمام ☐ دون اهتمام ☐

6/ أتجدون صعوبة في تدريس مادة التربية الإسلامية ؟

نعم ☐ لا ☐

إذا كانت الإجابة بـ: نعم أيعود ذلك إلى:

طبيعة العلم ؟ ☐

جفاف المادة ؟ ☐

7/ ما هي طبيعة اللغة المستعملة أثناء إلقائك لدرس التربية الإسلامية ؟

الفصحى ☐ العامية ☐ مزيج بين الفصحى و العامية ☐

المحور الثاني: حول كيفية تدريس و تلقي مادة التربية الإسلامية

1/ كيف يكون التمهيد للدرس الجديد ؟.....

.....

.....

2/ هل تعتمد على الكتاب المدرسي في تقديم دروس التربية الإسلامية ؟

نعـــم ☐ لا ☐

3/ استخدم المصحف الشريف لتحفيظ التلاميذ: نعم ☐ لا ☐

4/ اعتمد طريقة السرد القصصي لتقديم دروس السيرة النبوية: نعم ☐ لا ☐

5/ أستخدم طريقة التمثيل للأدوار لتقديم بعض الشخصيات الإسلامية:

نعم ☐ لا ☐

6/ من بين الوسائل التعليمية ما هي الوسيلة التعلّمية المعتمدة في إيصال المادة العلمية للتلاميذ؟

الأشرطة المسجلة ☐ الأفلام التعليمية ☐ اللوحات التعليمية ☐ الصور الثابتة ☐

الخرائط ☐

7/ أستخدم طريقة الإلقاء (المحاضرة) في تدريس مقرر التربية الإسلامية: نعم ☐ لا ☐

8/ أعتمد على أسلوب المناقشة و الحوار من أجل تفاعل التلميذ مع الدرس:

نعم ☐ لا ☐

9/ في رأيك ما هي الطريقة الأنجع في تدريس مادة التربية الإسلامية ؟

طريقة الإلقاء (المحاضرة) ☐ طريقة المناقشة و الحوار ☐

طريقة الاستجواب و الأسئلة ☐ طريقة القياس (الاستنتاجية) ☐

طريقة الاستقراء ☐ أكثر من طريقة ☐

الفهـــــــــرس

الفهـــــــــرس

الموضوع.....الصفحة

مقدمة: .....أ

الفصل الأول: تعليمية التربية الإسلامية.

المبحث الأول: التعليمية و أنواعها و أركانها.....05

1- تعريف التعليمية.....05

1-1- التعليمية لغة.....05

1-2- التعليمية اصطلاحا.....06

2- أنواع التعليمية.....07

2-1- التعليمية العامة.....07

2-2- التعليمية الخاصة.....08

3- أركان التعليمية.....09

3-1- المعلّم.....09

3-2- المتعلّم.....09

3-3- المحتوى (المادة المعرفية، المادة الدراسية).....10

المبحث الثاني: التربية الإسلامية و أهدافها و خصائصها و أهميتها.....11

1- مفهوم التربية 11

1-1- التربية في اللغة.....11

1-2- التربية في الاصطلاح.....12

2- مفهوم التربية الإسلامية.....13

3- أهداف التربية الإسلامية.....15

3-1- الأهداف العامة للتربية الإسلامية.....15

3-2- الأهداف الفرعية للتربية الإسلامية.....17

4- خصائص التربية الإسلامية.....18

4-1- سامية المصدر.....18

4-2- الشمولية.....19

4-3- التكامل.....19

4-4- التوازن.....19

4-5- الواقعية.....20

4-6- الإيجابية.....20

4-7- الثبات و الاستمرارية.....21

4-8- الإنسانية و العالمية.....21

5- أهمية تدريس التربية الإسلامية ومكانتها.....22

الفصل الثاني: الطرق المعتمدة في تدريس مادة التربية الإسلامية واهم مصادرها.

1- مصادر التعلم في التربية الإسلامية.....25

1-1- القرآن الكريم.....25

1-2- السنة النبوية.....26

1-3- الكتاب المدرسي.....26

1-4- المكتبة المدرسية.....27

1-5- الأعمال الكتابية الصفية.....28

1-6- الواجبات البيتية (المنزلية).....29

2- الوسائل التعليمية التعلمية في التربية الإسلامية.....30

2-1- الأشرطة المسجلة.....30

2-2- الأفلام التعليمية.....30

2-3- اللوحات التعليمية.....31

2-4- المجسّمات.....31

2-5- الخرائط.....32

2-6- الصور الثابتة.....32

2-7- صحائف الأعمال و بطاقات التعليم.....33

3- الطرائق المعتمدة في تدريس مادة التربية الإسلامية.....33

3-1- مفهوم طريقة التدريس.....33

3-2- الطرائق المعتمدة في تدريس مادة التربية الإسلامية.....35

3-2-1 الطريقة الإلقائية (المحاضرة).....35

3-2-2- طريقة المناقشة (الحوار)..... 37

3-2-3- الطريقة الاستقرائية..... 39

3-2-4- الطريقة القياسية (الاستنتاجية)..... 41

3-2-5- طريقة الاستجواب أو الأسئلة..... 42

4- محاور التربية الإسلامية في السنة أولى متوسط..... 43

الخاتمة..... 47

قائمة المصادر و المراجع..... 50

الملاحق..... 54

فهرس الموضوعات

الملخص:

تعد تعليمية التربية الإسلامية من أهم الرؤى و الأفكار التي تعالج اللغة و الفرد و المجتمع، فالتعليمية هي إحدى المجالات التي تؤسس منظومة تربوية لغوية.

و هنا كان موضوع بحثنا حول تعليمية مادة التربية الإسلامية في الطور المتوسط السنة الأولى متوسط أنموذجا، و هذا بغية تقديم نموذج حول تدريس هذه المادة في هذا الصف، حيث قدمنا دراسة نظرية حول التعليمية بمفهوميها اللغوي و الاصطلاحي، و أنواعها و أركانها، ثم درجنا إلى مفهوم التربية الإسلامية و أهم أهدافها، و لها من الخصائص ما يجعلها متميزة عن سائر النظريات التربوية الأخرى، كما بحثنا في مصادر التعلم فيها و الطرائق المعتمدة في تدريسها. و كانت خلاصة القول هي ضرورة الاهتمام بتعليم التربية الإسلامية لأنّها إحدى أبرز الرسائل التي يمكن الاعتماد عليها في تربية الشباب تربية خلقية صحيحة.

الكلمات المفتاحية: التعليمية– التربية الإسلامية– طرائق التدريس.

Abstract :

Islamic education is one of the most important visions and ideas that deal with language , the individual and society, Educational is one of the areas that establish an important educational linguistic system.

And here was the topic if our research on teaching the subject of Islamic education in the intermediate stage, first year, middle model, and this is in order to present a model about teaching this subject a model, and this is in order to present a model about teaching this subject in this class, where we presented a theoretical study on educationalist with its linguistic and idiomatic concept, its types and its pillars, then we included the concept of islamic education and its most important goals, and it has characteristics that make it distinct from other educational theory. We alsce discussed the sources of learning in it and the methods adopted in its teaching. The button line was that it necessary to pay attention to the teaching of Islamic education, because it one of the most important means that can be relied upon in raising yang people with a sound moral education.

Key words : Educational– Islamic education– Teaching methods.